عين الجزائر AIN EL DJAZAIR

يومية إخبارية شاملة

حرية و مسؤولية

العدد : 1568 - الثمن 20 دج - الخميس 20 أوت 2026 م - الموافق لـ 07 ربيع الأول 1448 هـ

حجز كميات ضخمة من الكيف والمهلوسات

ص16

الجيش يواصل حربه على المخدرات

الذكرى المزدوجة لـ20 أوت محطتان بارزتان جسدتا التعبئة الشعبية وتنظيم العمل الثوري

ص4

وزارة التضامن تفتح عملية لتوظيف 684 عونا متعاقدًا

ص4

أكد أن "20 أوت 1955 و1956 محطتان مفصليتان غيّرتا معادلة الاستعمار التقليدي"

رئيس الجمهورية يهيب بجيل اليوم لاستكمال رسالة المجاهدين والشهداء والارتقاء بالوطن

الفريق أول شنقريحة: الجيش الوطني الشعبي سيبقى الخادم الوفي للوطن وحامي الحدود

ص3

غزة

مجزرة صهيونية جديدة أمام مرأى ومسمع العالم

9شهداء و15 جريحا بقصف الاحتلال الاسرائيلي مقر شرطة البلديات في غزة

ص16

قسنطينة

محطة بوصوف بين إعادة الفتح ومطالب الإبقاء على محطة بالما

ص5

جيجل

نحو إستكمال أشغال مشروع حماية الشاطئ الشرقي وميناء بوالديس مطلع 2027

ص5

عنابة

"سانتكلو" بانوراما تجذب المصطافين ومزيج بين زرقة المياه والطبيعة

ص6

من بينهم مدرب سابق في دوري «روشن» السعودي

«الفاف» تضع قائمة مصغرة جديدة لمرشحين لتدريب محاربي الصحراء

ص12

حسب "ليكيب" الفرنسية

أتلتيكو مدريد في الواجهة .. أندية أوروبية بارزة تتنافس على خدمات غويري

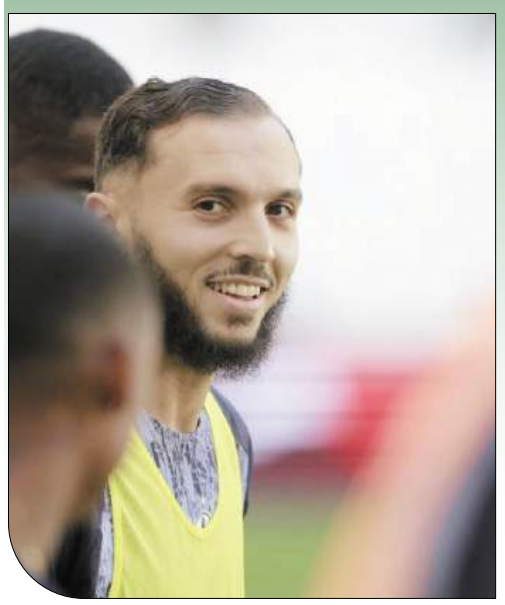

عين الجزائر
يومية إخبارية شاملة

نحلة

النحلة
يمينا شفاء
و يسارا ألم

الخميس 20 أوت 2026 م
الموافق لـ 07 ربيع الأول 1448 هـ

إصدار طابع بريدي تخليدا للذكرى الـ 70 لمؤتمر الصومام

أصدرت مؤسسة بريد الجزائر طابعا بريديا تذكاريا تخليدا للذكرى ال 70 لانعقاد مؤتمر الصومام (20 أوت 1956-2026), تم تقديمه يوم الثلاثاء ببجاية في اطار فعاليات الملتقى الدولي الموسوم ب "ثقافة المقاومة بين التاريخ والذاكرة والمخيال", المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون.

وقد أشرف وزير المجاهدين و ذوي الحقوق, عبد المالك تاشريفت, رفقة الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية, سي الهاشمي عصاد, على إزاحة الستار عن الطابع البريدي المخلد للذكرى ال 70 لانعقاد مؤتمر الصومام.

وأوضحت المديرة المركزية لمديرية الطابع البريدي والطوابعية بمؤسسة بريد الجزائر, سهام بوعزارة, أن هذا الطابع البريدي, الذي أصدرته مؤسسة بريد الجزائر تحت إشراف الوزارة الوصية, جاء بمبادرة من المحافظة السامية للأمازيغية, تخليدا لهذا الحدث التاريخي الهام.

وأشارت السيدة بوعزارة أن إطلاق هذا الطابع البريدي لا يقتصر على توثيق حدث تاريخي بل يروي قصة نضال و تضحيات و استحضار للذاكرة الوطنية.

وأفادت ذات المسؤولة إلى أن بريد الجزائر سيصدر 100 ألف نسخة من الطابع البريدي الجديد بقيمة 50 دج للطابع الواحد, وستنطلق عملية البيع المسبق ابتداء من يوم 20 أغسطس الجاري على مستوى القباضات الرئيسية لبريد الجزائر, ولمدة أسبوع كامل, على أن يتم تعميم عملية البيع خلال الأسبوع الموالي على مستوى جميع مكاتب البريد عبر التراب الوطني.

ق - و

الطبعة الثامنة للمهرجان الدولي للسياحة الصحراوية بأدرار من 12 إلى14 نوفمبر المقبل

تحتضن ولاية أدرار, في الفترة الممتدة ما بين 12و14 نوفمبر المقبل, الطبعة الثامنة للمهرجان الدولي للسياحة الصحراوية, حسب ما أورده, يوم الأربعاء, بيان لوزارة السياحة والصناعة التقليدية.

وأوضح المصدر ذاته أن وزيرة السياحة والصناعة التقليدية, السيدة مداحي حورية, ترأست مساء الثلاثاء, أشغال الاجتماع التنسيقي الأول, المندرج في سياق التحضيرات الأولية لتنظيم الطبعة الثامنة للمهرجان الدولي للسياحة الصحراوية, المقرر تنظيمها بولاية أدرار من 12 إلى 14 نوفمبر 2026, إلى جانب الإشراف على التنصيب الرسمي لمحافظ المهرجان.

وفي هذا الصدد, أوضحت السيدة مداحي أن الاجتماع يهدف إلى تسطير الخطوط العريضة لمنهجية عمل أعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان.

وبعد أن أشارت إلى أن الغاية من وراء تنظيم هذه التظاهرة هي «إبراز سياحة صحراوية أصيلة ومتفردة بكل مكوناتها», لفتت الوزيرة إلى ضرورة «تثمين مؤهلات ولاية أدرار في مجال السياحة الروحية و الثقافية», حيث دعت إلى تنظيم أنشطة وأيام دراسية تتماشى مع هذا السياق.

وشددت أيضا على «ضرورة إشراك المؤسسات الناشئة لمناطق الجنوب, الناشطة في المجال السياحي في فعاليات المهرجان, مع تتويج أفضل مؤسسة ناشئة تقدم أحسن عمل تسويقي للسياحة الصحراوية وتوفر خدمات سياحية مبتكرة, كما تساهم في تثمين الموروث السياحي الصحراوي والثقافي».

ق - و

وفاة 32 شخصا وإصابة 2100 آخرين في حوادث مرور خلال أسبوع

توفي 32 شخصا وأصيب 2100 آخرون بجروح إثر وقوع حوادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن، في الفترة الممتدة ما بين 9 و15 أغسطس الجاري، حسب ما أوردته، يوم الأربعاء، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية.

وسجلت أثقل حصيلة بولاية عين تموشنت، بوفاة 3 أشخاص وإصابة 37 آخرين بجروح في 29 حادث مرور، مثلما أفادت به ذات الحصيلة.

وخلال نفس الفترة، أحصى جهاز حراسة الشواطئ والاستجمام وفاة 11 شخصا غرقا في البحر و3 آخرين على مستوى المجمعات المائية، مع إنقاذ 5605 شخصا من الغرق، وتقديم الإسعافات الأولية لـ 1982شخصا بعين المكان، مع تحويل 414 شخصا إلى المراكز الصحية.

في سياق آخر، تدخلت مصالح الحماية المدنية لإخماد 2655 حريقا، منها منزلية، صناعية وأخرى مختلفة، سجلت بولاية الجزائر (274 حريقا)، البليدة (116 حريقا) و الشلف (109 حرائق) .

من جهة أخرى، قام جهاز مكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، خلال الفترة ذاتها، بإخماد 271 حريقا من الغطاء النباتي بعدة ولايات من الوطن.

ق - م

الكيان الصهيوني يواصل إزهاق أرواح الفلسطينيين الأبرياء في غزة

أعوان التجارة يواصلون عمليات الرقابة الميدانية عبر مختلف الولايات

يواصل أعوان الرقابة عبر مختلف مديريات التجارة الولائية عملياتهم الميدانية الرامية إلى الوقوف على مدى احترام المتعاملين الاقتصاديين للقوانين والتنظيمات المعمول بها، لاسيما ما تعلق بحماية المستهلك، سلامة المنتجات، احترام شروط النظافة والصحة، وإشهار الأسعار.

وحسب بيان لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق، تندرج هذه العمليات في إطار المتابعة المستمرة للأسواق ومختلف الأنشطة التجارية، والتصدي لكل الممارسات المخالفة، بما يضمن حماية المستهلك وتعزيز شفافية ونزاهة المعاملات التجارية.

كما تتواصل عمليات المراقبة على مستوى مختلف الفضاءات التجارية ونقاط البيع، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين، وفقًا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

س-م

جيجل :المدير العام للحماية المدنية في دورية نحو الشرق الجزائري للوقوف على جاهزية فرق التدخل

علمت «عين الجزائر» أن المدير العام للحماية المدنية السيد بوعلام بوغلاف ،الذي حل بجيجل ،أمس الأول ،سيقوم بزيارة عمل لعدد من الولايات الشرقية من الوطن ،حيث سيطلع على أنشطة المديريات الولائية ويتفقد بعض الفرق العملياتية .

عاين المدير العام على مستوى الوحدة الرئيسية بجيجل جهاز مكافحة حرائق الغابات، ومختلف التخصصات، على غرار فرقة البحث والإنقاذ في الأماكن الوعرة، فرقة الغطاسين، الفرقة السينوتقنية للكلاب المدربة، وفرقة الدعم والتدخل الأولي، و مختلف عتاد التدخل ، حيث وقف على مدى جاهزية مختلف الفرق العملياتية والعتاد والتجهيزات.

وفي سياق متصل، تم تقديم للمدير العام عرض مفصل حول نشاط مديرية الحماية المدنية لولاية جيجل ومختلف مجالات تدخل مصالحها، والوقوف على مدى جاهزيتها العملياتية وقدرتها على الاستجابة لمختلف الأخطار.

نصرالدين - د

قوات الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت سجن الدامون و نفذت حملة تنكيل بحق الأسيرات

قال مكتب إعلام الأسرى الفلسطينيين، الأربعاء، إنّ قوات «اليماز» الإسرائيلية اقتحمت قسم الأسيرات في سجن الدامون، وأخرجتهن جميعهن من الغرف إلى ساحة السجن.

وأضاف المكتب أنّ قوات القمع كبّلت الأسيرات وغطّت أعينهن وأجبرتهن على الاستلقاء على بطونهن لمدة تقارب ساعة، قبل أن تصادر ملابسهن، بما فيها الملابس الداخلية والأحذية والأدوية وجميع المستلزمات الشخصية، وأوضح أنّ العملية ترافقت مع عزل عدد من الأسيرات، في ظل انتشار مرض الجرب وتدهور الأوضاع الصحية داخل القسم، معتبراً أنّ ما جرى يمثّل «عملية تنكيل ممنهجة» تُنفّذ في ظروف إنسانية وصحية مزرية، وتعرّضت الأسيرات في سجن «الدامون»، والبالغ عددهن الـ94، في الفترة الماضية لحملات قمع تخلّلتها اعتداءات جسدية ونفسية وانتهاكات مهينة، وسط ظروف اعتقال قاسية.

ق.د

عين الجزائر
يومية إخبارية شاملة

المقر الاجتماعي : شارع قيقاية عمار
عمارة 06 الطابق الرابع حصة رقم 18
قسنطينة - الجزائر -
الرئيس المدير العام مسؤول النشر
الدكتور : يزيد سلطان
مدير التحرير :
محمد مصباح
الهاتف التحرير : 0672661888

الحساب البنكي :
القرض الشعبي الجزائري CPA
00400371400002700825
مصلحة الإشهار:
هاتف / فاكس : 031937671
البريدالإلكتروني:
Soltanesama2014@gmail.com
aineldjazairpub@gmail.com

المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار ANEP
من أجل إشهاركم توجهوا للمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار ANEP المتواجدة بـ 01 نهج باستور الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الالكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
Programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع : مؤسسة الطباعة للشرق SIE
التوزيع : قربوعة للتوزيع
موقع عين الجزائر على الأنترنيت :
www.aineldjazair.dz
البريد الإلكتروني:
aineldjazaircne2020@gmail.com

تصدر عن شركة نور شمس للصحافة والنشر
ش.ذ.م.م رأس مالها : 00. 100.000 دج

الوثائق والمقالات التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

أكد أن «20 أوت 1955 و1956 محطتان مفصليتان غيّرتا معادلة الاستعمار التقليدي»

رئيس الجمهورية يهيب بجيل اليوم لاستكمال رسالة المجاهدين و الشهداء و اللارتقاء بالوطن و تحقيق تطلعاتهم

أهاب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الأربعاء، بجيل اليوم، استكمال رسالة المجاهدين والشهداء والاعتبار بتضحياتهم الجسام والاستثمار فيها، لمواصلة الجهود للارتقاء بالوطن وتحقيق تطلعات جيل نوفمبر الأغر.

وفي رسالته بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد، المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام (20 أوت 1955 - 1956), أهاب رئيس الجمهورية بجيل اليوم, «استكمال رسالة الآباء والأجداد, والاعتبار بتضحياتهم الجسام والاستثمار فيها, ومن خلالها, لمواصلة الجهود للارتقاء بالوطن, وتحقيق تطلعات جيل نوفمبر الأغر». وأبرز رئيس الجمهورية أن «مثل هذه المحطات التاريخية المفصلية, بقدر ما نستذكر بها رمزية المجاهد ومكانته السامية في وجدان الأمة, فإننا نشير من خلالها, باعتزاز, إلى حاضر الجزائر المنتصرة, حاضر يتجسد في صون السيادة الوطنية وتعزيز بناء الدولة القوية بمؤسساتها والمستندة إلى وعي شبابها وتلاحم شعبها, لتظل رسالة الشهداء والمجاهدين حية تشع بالعطاء وتدفع ببلادنا نحو آفاق الرفعة والسؤدد والريادة».

كما أشار رئيس الجمهورية إلى ما تختزنه هذه الذكرى من «دلالات العبقرية التي ألهمت جيل نوفمبر المتفرد ليصون شعلة الثورة التي أوقد شرارتها, ولتواكب ضرورات التطور والتوسع والانتشار, في إطار الأهداف التي حددها بيان أول نوفمبر, وتواجه المخططات الإستراتيجية للسلطات الاستعمارية التي كانت تراهن على وهم الاحتفاظ بالجزائر تحت نير الاحتلال وإبقاء سيطرتها عليها, وتستبيح أي وسيلة غايتها الحيلولة دون تطلع الشعب الجزائري للعيش في كنف الحرية والاستقلال».

وأكد, في ذات السياق, على أنه «إذا كان 20 أوت 1955 يجسد إستراتيجية لمواجهة جحافل العدو في الميدان, فإن 20 أوت 1956 هو نقلة نوعية بلورت إستراتيجية متعددة الأبعاد, أبدعت توازنا جديدا بين أطراف المعركة, تخطيطا وتنظيما», فكانت بذلك ثورة التحرير الوطني «الرقم الذي غير معادلة الاستعمار التقليدي, ليس في الجزائر فحسب, ولكن لدى كل المستضعفين في الأرض».

ق - و

ناصري: هجومات الشمال القسنطيني و مؤتمر الصومام محطتان جسدتا وحدة الشعب وإرادته الصلبة في افتكاك الحرية

أبرز رئيس مجلس الأمة, السيد عزوز ناصري, يوم الأربعاء, عشية إحياء اليوم الوطني للمجاهد, أن هجومات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) وانعقاد مؤتمر الصومام (20 أغسطس 1956) محطتين مفصليتين في مسيرة الثورة التحريرية المجيدة, جسدتا وحدة الشعب الجزائري وإرادته الصلبة في افتكاك الحرية.

وكتب رئيس مجلس الأمة على حسابه الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «في اليوم الوطني للمجاهد, نستحضر بكل فخر ذكرى هجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام, محطتين مفصليتين في مسيرة ثورة نوفمبر المجيدة, جسدتا وحدة الشعب وإرادته الصلبة في انتزاع الحرية».

وبعد أن وجه تحية إجلال للشهداء الأبرار والمجاهدين الأخيار, أشار السيد ناصري إلى أن هذه المناسبة «عهد متجدد على صون ذاكرة الجزائر المنتصرة».

ق - و

خليدة بوفدش: الذكرى المزدوجة محطة خالدة جسدت قوة الثورة التحريرية المجيدة

أكدت رئيسة المجلس الشعبي الوطني, السيدة خليدة بوفدش, يوم الأربعاء, عشية إحياء اليوم الوطني للمجاهد, أن الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمرالصومام (20 أوت 1955 / 1956), محطة خالدة جسدت قوة الثورة التحريرية المجيدة ووحدة صفها. وكتبت رئيسة المجلس الشعبي الوطني على حسابها الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «في اليوم الوطني للمجاهد, نكرم ذاكرة رجال ونساء حملوا راية التحرير, ونقف عند هجمات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام, اللذين جسدا قوة الثورة ووحدة صفها وإصرارها على النصر. تحية لمجاهداتناومجاهدينا, والخلود لشهدائنا».

ق - و

الفريق أول شنقريحة:الجيش الوطني الشعبي سيبقى الخادم الوفي للوطن و حامي الحدود

تقدم السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بأخلص التهاني بمناسبة الذكرى المزدوجة لـ 20 أوت المخلد لهجومات الشمال القسنطيني وانعقاد مؤتمر الصومام، في كلمة نشرتها وزارة الدفاع الوطني على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك.

وجاء في كلمة السيد الفريق أول: " يطيب لي أن أتوجه بأخلص التهاني وأزكى التبريكات إلى كافة الضباط وضباط الصف ورجال الصف والمستخدمين المدنيين للجيش الوطني الشعبي، بمناسبة إحياء بلادنا لليوم الوطني للمجاهد، الموافق لـ 20 أوت من كل سنة، المُخلد لذكرى "هجومات الشمال القسنطيني" وانعقاد "مؤتمر الصومام"، هاتان المحطتان اللتان شكلتا نقطتين حاسمتين في المسار الخالد لثورة نوفمبر المجيدة.

فترسيم الاحتفال بهذين الحدثين البارزين من تاريخ ثورتنا التحريرية الخالدة، هو اعتراف وتمجيد لما بذله صناديد جيش التحرير الوطني من تضحيات وما أظهروه من بطولات. هذه الذكرى جديرة مثل غيرها من المحطات التاريخية الوطنية الأخرى، بأن تُحفظ في الذاكرة الجماعية للجزائريين لكي تبقى شاهدا على جسامة التضحيات وعلى صلابة عزيمة الشعب الجزائري وقوة إرادته وشدة ارتباطه بأرضه، وإصراره على العيش حرا سيدا.

إن تاريخ بلادنا الحافل بالبطولات والأمجاد عبر مختلف الأزمنة والعصور، يدعو كل وطني مخلص إلى الوقوف وقفة تأمل وتدبر لمسيرة شعبنا المظفرة، ليستشف الدروس والعبر ويتيقن أن الوطن يبنى بسواعد كافة أبنائه الأوفياء، فإرادة وعزيمة شعبنا الأبي لم تضعف أبدا سواء في مواجهته للاستعمار الفرنسي الغاشم قبل وخلال الثورة التحريرية المباركة، أو خلال تصديه للظاهرة الإرهابية المقيتة.

وعليه، فإننا مدعوون جميعا، اليوم وغدا، للاقتداء بأسلافنا الميامين، حتى نكون بحق في مستوى الأمانة التي نتشرف بحفظها وأدائها، من أجل تحقيق آمال شهدائنا الأبرار وطموحات شعبنا الباسل، ليس فقط بتحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة، ولكن كذلك ببناء، تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، جزائر قوية، متطورة، وفية لقيم الثورة المباركة ومثلها العليا.

في الأخير نؤكد مجددا أن الجيش الوطني الشعبي، السليل الوفي لجيش التحرير الوطني، مثلما كان حاضرا في كل المحطات الحاسمة التي عاشتها الجزائر، لا يزال عازما على المساهمة بفعالية في تجاوز المحن والملمات التي تشهدها بلادنا، على غرار وقوفه إلى جانب المواطنين في مواجهة الحرائق الأخيرة التي شهدتها بعض مناطق البلاد، وذلك انطلاقا من إيمانه العميق بنبل مهامه، التي تعهد والتزم أمام الله والوطن والشعب، بتأديتها بكل حزم وتفاني مهما عظمت التحديات والرهانات،

وسيبقى على الدوام الخادم الوفي للوطن، يُرابط على الثغور، ويحمي الحدود، ويبني ويطور كافة مكوناته، هدفه الأسمى هو الحفاظ على أمانة الشهداء الأبرار، وصون حاضر الجزائر و مستقبلها .

رحم الله كل شهدائنا الأمجاد وأسكنهم فسيح جنانه، ونسأل الله العلي القدير، أن يعيد هذه الذكرى الخالدة والميمونة على كافة أفراد الجيش الوطني الشعبي، وعلى الشعب الجزائري برمته، بكل الخير والصحة والهناء والأمن"

ق - و

بجاية: وزير المجاهدين وذوي الحقوق يؤدي واجب العزاء لعائلة المجاهد الراحل محند أمزيان صادقي

أدى وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريفت، يوم الأربعاء بولاية بجاية، واجب العزاء لعائلة المجاهد الراحل، عضو جيش التحرير الوطني محند أمزيان صادقي، أحد مجاهدي الرعيل الأول، والذي وافته المنية هذا الأسبوع.

وقد تنقل الوزير رفقة الأمين العام لولاية بجاية المكلف بتسيير شؤون الولاية، يحياوي السعيد، إلى المنزل العائلي للمجاهد الراحل ببلدية أوزلاقن، وذلك لتقديم واجب العزاء ومواساة أفراد عائلته.

وبهذه المناسبة الأليمة، عبر السيد تاشريفت عن خالص تعازيه وصادق مواساته لعائلة الفقيد وذويه، مستحضرا مسيرته النضالية وما قدمه من تضحيات في سبيل تحرير الوطن واسترجاع السيادة الوطنية.

كما ترحم الوزير على روح المجاهد الراحل، سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والأبرار، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

وكان وزير المجاهدين وذوي الحقوق، قد كرم أمس الثلاثاء كل من المجاهد مختار أسلاط المدعو سي مزيان وأرملة الشهيد محند السعيد أيدري وأرملة المجاهد المرحوم جودي عتومي، وهذا على هامش إشرافه على مراسم افتتاح أشغال الملتقى الدولي حول مؤتمر الصومام المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بجامعة «عبد الرحمان ميرة» لبجاية، إحياء لليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطينيو انعقاد مؤتمر الصومام «20 أوت 1956-1955».

ق - و

عصاد: «الجزائر دولة سيّدة تحفظ تاريخها وتصنع مستقبلها بإرادة أبنائها»

شدّد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، على أنّ «الجزائر دولة سيّدة تحفظ تاريخها وتصنع مستقبلها بإرادة أبنائها».

أتى ذلك في كلمته برسم الملتقى الدولي «ثقافة المقاومة بين التاريخ والذاكرة والمخيال» بجامعة «عبد الرحمان ميرة» لبجاية.

ونُظّم الملتقى تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، احياءً لليوم الوطني للمجاهد (20 أوت).

وعشية تخليد سبعينية مؤتمر الصومام وذكرى هجمات الشمال القسنطيني، أبرز عصاد تجدّد الرسالة: «الجزائر واحدة بذاكرة وطنية جامعة وهوية راسخة».

وتابع عصاد: «الذكرى المزدوجة تمكّننا من استحضار ذاكرة رجال ونساء صنعوا التاريخ، واستخلاص الماضي يعزّز حاضر الجزائر ويحصّن مستقبلها».

وأشار عصاد إلى أنّ المقاومة الجزائرية في مختلف مراحلها تؤكّد أنّ «الدفاع عن الوطن كان جامعاً للجزائريين».

وركّز على أنّ الملتقى «فضاء للبحث العلمي الرصين ونقاشاً أكاديمياً مسؤولاً يفتح المجال للباحثين والمؤرخين ومفكّري الجزائر والعالم لدراسة المقاومة».

وهذا باعتبارها ظاهرة تاريخية وإنسانية وثقافية والنضال في أبعاده الوطنية والإنسانية والعالمية.

ق - و

عين الجزائر
يومية إخبارية شاملة
الخميس 20 أوت 2026 م
الموافق لـ 07 ربيع الأول 1448 هـ

الذكرى المزدوجة لـ20 أوت محطتان بارزتان جسدتا التعبئة الشعبية و تنظيم العمل الثوري

تعد الذكرى المزدوجة لـ 20 أوت عنوانا لمرحلتين متكاملتين في مسار الكفاح من أجل استعادة السيادة الوطنية، بما جسدته هجومات الشمال القسنطيني من التحام شعبي واسع بجبهة وجيش التحرير الوطني، وما كرسه مؤتمر الصومام من تنظيم وهيكلة وتأطير للعمل الثوري، حسبما ذكره لوكالة الأنباء الجزائرية عدد من المؤرخين.

وفي هذا الصدد, أبرز أستاذ التاريخ بجامعة المدية, مولود قرين, أن هجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955, كانت بمثابة "النفس الثاني" للثورة, حيث جسدت ميدانيا "التلاحم بين الشعب وجبهة وجيش التحرير الوطني, بفضل ما أظهرته قيادة المنطقة الثانية, وعلى رأسها الشهيد زيغود يوسف, من حنكة وقدرة على المبادرة".

ويرى الأستاذ قرين أن أهمية هذه العمليات "لا تقتصر على بعدها العسكري, وإنما تكمن أيضا في نتائجها السياسية والإستراتيجية, حيث ساهمت في إجهاض مشروع السلطات الاستعمارية الرامي إلى عزل الثورة ومحاصرة مناطقها, لاسيما الأوراس".

كما أبرز المتحدث أن تلك الهجومات أظهرت للسلطات الاستعمارية أن الثورة "لم تكن حركة معزولة, وإنما كانت مشروعا شعبيا ووطنيا يستند إلى التفاف واسع حول هدف استعادة السيادة الوطنية".

وفي السياق ذاته, شكلت هذه الهجومات, — يضيف المؤرخ –, "محطة مهمة لإسماع صوت الثورة الجزائرية على الصعيد الدولي", لاسيما في ظل التحركات الدبلوماسية التي رافقتها ومشاركة الوفد الجزائري في مؤتمر باندونغ سنة 1955.

وفي ذات السياق, أبرز الأستاذ بجامعة الجزائر 2, نور الدين السد, أن مؤتمر الصومام الذي انعقد بعد سنة واحدة من هجومات الشمال القسنطيني, "لم يأت كحدث معزول أو قرار ظرفي, وإنما كان استجابة لحاجة الثورة إلى الانتقال من مرحلة المبادرة والانتشار إلى مرحلة التنظيم والتنسيق", بعدما أحدثته هجومات الشمال القسنطيني من تحول نوعي في مسار الثورة.

وأضاف أن العلاقة بين الحدثين "تعكس تطورا متدرجا في بنية الثورة التحريرية التي أثبتت قدرتها على إشراك الشعب وتوسيع نطاق المواجهة, ليأتي مؤتمر الصومام ليستجيب لتحديات التنظيم والقيادة".

وذكر المتحدث أن مؤتمر الصومام "ساهم في إرساء هياكل وقواعد مشتركة, وإعادة تنظيم التقسيم الجغرافي بالانتقال من نظام المناطق إلى نظام الولايات التاريخية الستة", فضلا عن "إنشاء المجلس الوطني للثورة الجزائرية باعتباره هيئة قيادية عليا, ولجنة التنسيق والتنفيذ لتتولى تنفيذ التوجيهات والقرارات, إلى جانب توحيد رتب جيش التحرير الوطني وهياكله وأساليب القيادة".

وفي ذات المنحى, أبرز أستاذ التاريخ بجامعة الجزائر 2, مولود عويمر, أن الربط بين الحدثين يكشف أن الثورة التحريرية "لم تكن مجرد كفاح مسلح لاستعادة الأرض والسيادة, إذ لم تكتف بتكثيف العمل العسكري, وإنما عملت بالتوازي على تنظيم مؤسساتها وقواها وتأطير الفئات الشعبية ضمن منظمات ونقابات".

وأضاف أستاذ التاريخ أن رمزية هذا الحدث تكمن كذلك في أنه "أظهر، في مرحلتين متتاليتين, قدرة قيادة الثورة على الجمع بين الكفاح المسلح والتخطيط الاستراتيجي, إذ لم يكن حمل السلاح منفصلا عن التفكير في كيفية إدارة الكفاح ومواجهة التحديات السياسية والعسكرية والدبلوماسية التي فرضتها المرحلة".

وقال الأستاذ عويمر أن قادة الثورة "لم يكونوا فقط مقاتلين في الميدان, بل كانوا أيضا أصحاب فكر استراتيجي أوصل كفاح الشعب الجزائري إلى هدفه واستعادة أرضه, من خلال تأسيس نظام محكم لمواجهة تصاعد العمليات العسكرية الفرنسية, وكذا مواكبة محاولات موجة تصفية الاستعمار وتغير موازين القوى العالمية واستغلالها لصالح الثورة التحريرية".

ق - و

خلال ترأسه اجتماعا تنسيقيا

وسيط الجمهورية يدعو إلى تعزيز العمل الاستباقي و تطوير آليات تقييم الأداء

ترأس وسيط الجمهورية، محمد حطاب، يوم الاربعاء، بمقر الهيئة، اجتماعًا تنسيقيًا خُصص لبحث عدد من المسائل المرتبطة بتطوير أداء الهيئة وتعزيز قدرتها على الاستباق والتعامل الفعّال مع انشغالات المواطنين.

وحسب بيان لهذه الهيئة، فقد شكّل الاجتماع مناسبة للوقوف على جملة من الملاحظات المستخلصة من الممارسة الميدانية، ليس بهدف إعادة عرض الإشكالات المسجلة، وإنما للبحث في سبل تحويلها إلى مؤشرات تساعد على استباق الاختلالات وتحسين طرق التكفل بها.

وفي هذا السياق، تم التأكيد على أهمية الانتقال تدريجيًا من معالجة الحالات الفردية إلى قراءة الحالات المتكررة في انشغالات المواطنين، بما يسمح برصد الصعوبات ذات الطابع الجماعي واقتراح المعالجات المناسبة بشأنها، بالتنسيق مع القطاعات والجهات المعنية.

كما تم التشديد على ضرورة تعزيز التنسيق الداخلي وتبادل المعطيات بين مختلف المندوبيات المحلية، بما يضمن توحيد منهجية العمل والاستفادة من التجارب الناجحة، مع إيلاء أهمية خاصة لجودة المعلومة ودقتها باعتبارها أساسًا لاتخاذ القرارات وتقديم الاقتراحات.

وفي جانب آخر، تناول الاجتماع سبل تطوير آليات المتابعة والتقييم، من خلال اعتماد مؤشرات أكثر ارتباطا بأثر تدخلات الهيئة ودرجة مساهمتها في تحسين الخدمة العمومية، بدل الاقتصار على المؤشرات الكمية المرتبطة بعدد الملفات أو المعالجات.

كما تم التطرق إلى اعتماد منهجية جديدة وحديثة لإعداد الحصيلة السنوية للهيئة، بما يتجاوز العرض الكمي التقليدي للأنشطة والملفات، ويتجه نحو إعداد حصيلة تحليلية تستند إلى المؤشرات والنتائج وقياس الأثر. ومن شأن هذه المنهجية أن تمكّن مستقبلاً من رصد تطور أداء الهيئة بصورة أدق، وتحديد الاتجاهات والاختلالات المتكررة، وقياس مدى نجاعة التدخلات، فضلاً عن توفير معطيات أكثر دقة تساعد على تحديد الأولويات ورسم البرامج المستقبلية واتخاذ القرار على أساس مؤشرات موضوعية.

وأكد وسيط الجمهورية، بهذه المناسبة، أن تحسين أداء الهيئة يقتضي ترسيخ ثقافة مؤسساتية تقوم على الاستباق، والإنصات، والتحليل، والمساهمة في التحسين المستمر لأداء الإدارة والمرفق العمومي على حد سواء، بما يعزز دورها في معالجة الاختلالات واقتراح الحلول الكفيلة بمواصلة توطيد العلاقة بين المواطن والإدارة.

س-م

خلال اجتماع ترأسه الوزير عجال

وزارة الطاقة تشرع في التحضيرات المبكرة لصيف 2027

ترأس وزير الطاقة والطاقات المتجددة، مراد عجال، اجتماعا للجنة التنسيق القطاعية خصص لمتابعة التحضيرات المبكرة لصيف 2027.

وجاء في بيان وزارة الطاقة والطاقات المتجددة، أمس، أنه في إطار المتابعة المستمرة لنشاط قطاع الطاقة والطاقات المتجددة، واستباقًا لمتطلبات المرحلة المقبلة، ترأس وزير الطاقة والطاقات المتجددة، مراد عجال، أمس الأربعاء، بمقر الوزارة، اجتماع لجنة التنسيق القطاعية، خُصص لمتابعة التحضيرات المبكرة لصيف 2027.

وجرى الاجتماع بحضور عدد من الإطارات المركزية للقطاع والمسؤولين الرئيسيين بمجمع سونلغاز، حيث تم تقديم عروض ومناقشة مختلف الإجراءات والبرامج المسطرة لضمان جاهزية المنظومة الطاقوية خلال فترة الذروة، لاسيما ما تعلق بتعزيز قدرات الإنتاج والنقل والتوزيع.

كما تم تقييم مدى تقدم التحضيرات وتحديد الإجراءات الواجب تسريع تنفيذها، بما يضمن التنسيق الفعال بين مختلف الهياكل والمؤسسات المعنية ورفع مستوى الجاهزية لمواجهة التحديات المحتملة.

وحرص الوزير خلال الاجتماع، على تقديم جملة من التوجيهات، مؤكدًا على ضرورة تسريع وتيرة تنفيذ البرامج واحترام الآجال المحددة، والتجند المبكر بما يضمن جاهزية المنظومة الطاقوية واستمرارية الخدمة العمومية خلال صيف 2027، ويعزز جودة الخدمة المقدمة للمواطن.

س - م

محطات تحلية مياه البحر تواصل أداء مهامها وفق مستويات عالية من الكفاءة

تطمئن الشركة الجزائرية لتحلية المياه، فرع مجمع سوناطراك، إلى أن محطة تحلية مياه البحر فوكه 1 تعمل بصورة عادية، كما أن مختلف محطات تحلية مياه البحر التابعة للشركة تواصل أداء مهامها وفق مستويات عالية من الكفاءة والجاهزية والإنتاجية.

وتوضح الشركة أن أي خفض جزئي وظرفي في الإنتاج، سواء على مستوى محطة فوكه 1 أو غيرها من المحطات، يبقى بسيطا جدًا ومحدودًا من حيث الحجم والمدة، ولا يتجاوز 24 ساعة، ولا يمكن أن يكون له أي أثر على سير الإمدادات بالمياه الصالحة للشرب.

كما تؤكد أن هذه التدخلات التقنية مبرمجة مسبقًا ومعلومة، ولا تتسم بأي طابع مفاجئ، بما يتيح اتخاذ التدابير والترتيبات اللازمة بالتنسيق مع الشركاء الموزعين، وضمان استمرارية وسلاسة التزويد بالمياه.

وتؤكد الشركة أن محطات تحلية مياه البحر لم تكن، خلال هذا الصيف، سببًا في أي تذبذب في التزويد بالمياه الصالحة للشرب، حيث سجلت مستويات عالية من الكفاءة والإنتاجية، بفضل الاستعدادات المسبقة والتدابير الاستشرافية المتخذة لضمان السير الحسن للمحطات خلال فترة ذروة الاستهلاك.

وقد سخرت الشركة كافة إمكانياتها وقدراتها البشرية والتقنية، وفق منهجية علمية وممنهجة، لضمان استمرارية الإنتاج والإمدادات بالمياه، مؤكدة أن أي خفض جزئي ومحدود في الإنتاج لا يمس بأي شكل من الأشكال السير العام لمنظومة الإمداد بالمياه على المستوى الوطني.

وتجدد الشركة الجزائرية لتحلية المياه، فرع مجمع سوناطراك، التزامها الدائم بتعزيز الأمن المائي للجزائر وضمان استمرارية هذه الخدمة العمومية الحيوية.

س - م

وزارة التضامن تفتح عملية لتوظيف 684 عونًا متعاقدًا

أعلنت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة عن فتح عملية توظيف لفائدة 684 عونًا متعاقدًا بالتوقيت الكامل، وذلك لشغل مناصب بعقود عمل غير محددة المدة.

وتندرج هذه العملية، حسب بيان الوزارة، في إطار مساعيها الرامية إلى تدعيم مؤسسات القطاع بالموارد البشرية اللازمة، وتعزيز قدراتها الوظيفية، بما يسهم في تحسين نوعية الخدمات العمومية المقدمة للفئات المستفيدة من مختلف برامج الرعاية والمرافقة والتكفل.

وأوضحت الوزارة أن عملية التوظيف ستنطلق خلال شهر سبتمبر 2026، على أن يتم الإعلان عن شروط وكيفيات الترشح، إلى جانب توزيع المناصب حسب الولايات والمؤسسات المعنية، ورزنامة إيداع الملفات، في آجالها المحددة.

وأكدت الوزارة أن تفاصيل العملية سيتم نشرها عبر صفحاتها الرسمية فور استكمال الإجراءات التنظيمية والإدارية اللازمة، بما يضمن الشفافية وتكافؤ الفرص بين جميع المترشحين.

ق - و

دعوات لمراجعة منظومة النقل بقسنطينة

محطة بوصوف بين إعادة الفتح و مطالب الإبقاء على محطة بالما..

قسنطينة : نور الإيمان زيموش

عين الجزائر- تتجدد في قسنطينة المطالب بإعادة النظر في مشروع إعادة فتح محطة المسافرين الغربية ببوصوف، وسط دعوات إلى اعتماد مقاربة تراعي التطورات التي عرفتها منظومة النقل بالمدينة، خاصة بعد دخول الترامواي حيز الخدمة، وما ترتب عنه من تغير في حركة تنقل المسافرين بين مختلف الأحياء والمناطق.

وتطرح محطة بالما، التي أنشئت في الأصل كمحطة مؤقتة إلى غاية إعادة تهيئة المحطة الغربية ببوصوف، نفسها اليوم كإحدى النقاط التي أصبحت أكثر ملاءمة للمسافرين، بالنظر إلى موقعها واتصالها بشبكة النقل الجديدة. فالمحطة تتيح للمسافر إمكانية الوصول بسهولة إلى وسط مدينة قسنطينة ومحيطه، إضافة إلى المدينة الجديدة علي منجلي ومنطقة زواغي وعدد من الإقامات الجامعية الواقعة على هذا المحور، عبر وسائل نقل لا تتجاوز تكلفتها 40 دينارا بالنسبة لبعض الرحلات.

كما يستفيد المتوجهون نحو الخروب ومحيطها، المقدمة على مستوى محطة بالما، واستغلال موقعها ضمن منظومة النقل الجديدة، إلى جانب إيجاد حل مناسب للتجار الناشطين بمحطة بوصوف، سواء من خلال نقلهم إلى فضاء تجاري ملائم بمحطة بالما أو إدماجهم ضمن مشروع متكامل يضمن استمرار نشاطهم دون الإضرار بمصالح المسافرين.

وتستند الدعوات إلى مراجعة القرار كذلك إلى ضرورة إشراك مختلف الأطراف المعنية في تقييم منظومة النقل، وفي مقدمتهم المسافرون والناقلون والتجار، باعتبارهم الأكثر احتكاكا بالواقع اليومي للنقل، بدل الاكتفاء بالمقارنة على أساس المخططات والدراسات النظرية.

ويستحضر أصحاب هذه المطالب تجربة الوالي السابق عبد الخالق صيودة، الذي سبق أن اعتمد خيار فتح محطة المسافرين الغربية ببوصوف مع الإبقاء على خدمة محطة بالما، معتبرين أن هذا الخيار كان يسمح بتوفير بدائل للمسافرين وتخفيف الضغط عن نقطة واحدة، مع مراعاة خصوصية كل محور من محاور التنقل.

أو نحو أحياء قسنطينة على غرار الدقسي وجبل الوحش، وكذا زوار الناحية العسكرية الخامسة، من إمكانية مواصلة تنقلهم عبر محطة جنان الزيتون، التي لا تتطلب الوصول إليها سوى قطع مسافة قصيرة انطلاقا من المنطقة.

ويرى أصحاب هذا الطرح أن إعادة فتح محطة بوصوف دون دراسة شاملة لتأثير ذلك على حركة المسافرين قد يؤدي إلى زيادة أعباء التنقل، لاسيما من خلال الاضطرار إلى تغيير وسائل النقل والانتقال من محطة إلى أخرى، بما يترتب عنه من مصاريف إضافية وضياع للوقت وتعقيد لمسارات كانت أكثر بساطة بالنسبة للمواطن.

وتتجاوز المطالب المطروحة مسألة فتح المحطة من عدمه، لتشمل الدعوة إلى إعادة التفكير في المشروع برمته، بالنظر إلى الموقع الاستراتيجي لمحطة بوصوف باعتبارها تقع عند المدخل الغربي لمدينة قسنطينة، بما يجعلها واجهة مهمة للمدينة ومنشأة يفترض أن تتلاءم مع مكانتها ووظيفتها.

وفي هذا السياق، تبرز مقترحات بتحويل الموقع إلى منشأة تليق بمدخل المدينة، مع تحسين الخدمات وتأتي هذه الدعوات في وقت تستعد فيه قسنطينة للدخول الاجتماعي، وما يرافقه عادة من ارتفاع في حركة التنقل، خصوصا مع عودة الطلبة إلى الإقامات الجامعية واستئناف النشاط الإداري والتجاري والدراسي، الأمر الذي يجعل وضع منظومة نقل عملية وميسرة للمواطن والزائر والطالب على حد سواء من بين الأولويات المطروحة.

ويأمل أصحاب النداء الموجه إلى والي قسنطينة الحالي أن تتم إعادة تقييم القرار ميدانيا، من خلال الوقوف على واقع التنقل والاستماع إلى المسافرين والناقلين، للوصول إلى صيغة توازن بين استغلال محطة بوصوف، وتحسين خدمات محطة بالما، والحفاظ على راحة المواطن وتقليص الوقت والتكاليف المرتبطة بتنقلاته اليومية.

فالمسألة، حسب أصحاب النداء، لا ينبغي أن تختزل في سؤال: «هل تفتح محطة بوصوف أم لا؟»، وإنما في كيفية بناء منظومة نقل متكاملة تستجيب للتغيرات التي عرفتها المدينة، وتضمن للمواطن رحلة أكثر سهولة وأقل كلفة، مع تثمين المنشآت الموجودة واستغلالها بما يخدم قسنطينة وسكانها وزوارها.

توجيهات صارمة لإنهاء الشطر الثاني من مشروع الواجهة البحرية العوانة

نحو إستكمال أشغال مشروع حماية الشاطئ الشرقي لمدينة جيجل و ميناء بوالديس مطلع 2027

جيجل : نصرالدين دربال

عين الجزائر - عاين والي جيجل مشروع تهيئة الواجهة البحرية لمدينة العوانة ،الشطر الثاني، حيث اطلع على مدى تقدم الأشغال ومختلف العمليات المسجلة ضمن هذا المشروع، ويهدف المشروع إلى تهيئة وتثمين الواجهة البحرية، وتحسين المشهد العمراني والجمالي للمنطقة، بما يساهم في دعم جاذبيتها السياحية وتحسين ظروف استقبال الزوار.

وبعد اطلاعه على وضعية المشروع ،أكد السيد الوالي ،الذي كان مرفوقا برئيس المجلس الشعبي الولائي على ضرورة الالتزام بمعايير الجودة والنوعية في مختلف مراحل الإنجاز، مع برمجة عملية التشجير خلال موسم الغرس، بما يضمن إدماج المساحات الخضراء ضمن مكونات المشروع، كما شدد على أهمية التنسيق بين مختلف المتدخلين والعمل على رفع

العراقيل المسجلة، بما يسمح باستكمال المشروع وفق البرنامج المسطر، لأجل تحقيق الغايات المنشودة.

وفي سياق هذه الزيارة الميدانية للمنطقة ، عرج والي الولاية على مشروع أشغال الحماية من اجتياح الأمواج وهيجان البحر بميناء الصيد والنزهة بالعوانة، التابع لقطاع الأشغال العمومية، وتتمثل العملية في إنجاز وتهيئة منشآت للحماية البحرية، إلى جانب زيادة ارتفاع جدار الحماية وكسر الأمواج بالجهة الغربية للميناء ، بما يسمح بالحد من تأثير الأمواج واضطرابات البحر داخل حوض الميناء، و تشمل العملية أيضا تهيئة المنشآت والمعدات المرتبطة برسو وربط القوارب، بما يحسن ظروف استغلال الميناء ويرفع من مستوى السلامة والأمن،للعلم،

تندرج هذه العملية ضمن برنامج الاستثمار لسنة 2026، الرامي إلى حماية المنشآت المينائية وتحسين ظروف النشاط البحري.

يشار إلى أن الأشغال لاتزال جارية لإنجاز مشروع حماية الشاطئ الشرقي لمدينة جيجل على مسافة 3 كلم، وحماية ميناء الصيد البحري بوالديس من ظاهرة الترمل، التابع لقطاع الأشغال العمومية.

وتعرف هذه الأشغال التي تتم تحت إشراف مديرية الأشغال العمومية وتيرة متقدمة، حيث تم خلال الأيام الماضية نقل المكعبات الخرسانية ليلا إلى موقع المشروع، تحضيرا لوضعها ضمن أشغال حماية الميناء،كمايتوقع استكمال الأشغال مع نهاية سنة 2026 وبداية سنة 2027، ويهدف المشروع إلى معالجة ظاهرة تراكم الرمال واستعادة العمق اللازم داخل حوض الميناء، بما يساهم في تحسين ظروف الملاحة وحركة القوارب، إلى جانب إضفاء طابع جمالي على الواجهة البحرية لهذه المنطقة الحضرية والسياحية.

خنشلة.. اندلاع حريق غابي بطريق حمام الصالحين بالحامة

عين الجزائر - اندلعت، مساء الثلاثاء، اندلاع حريق غابي بطريق حمام الصالحين بالحامة، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية للسيطرة على ألسنة اللهب وإخماد الحريق، الحماية المدنية أكثر من 100 عون من مختلف الرتب، مدعومين بـ 15 شاحنة إطفاء بمختلف الأحجام وسيارتي إسعاف، بمشاركة وحدات الحماية المدنية بالحامة وخنشلة وبابار والمحمل، إضافة إلى الرتل المتنقل لمكافحة حرائق الغابات. كما شاركت في العملية مصالح الغابات والأشغال العمومية والجزائرية للمياه، إلى جانب مساهمة المواطنين في جهود الإخماد، فيما حضرت مصالح الدرك الوطني لمرافقة العملي.

ابتسام .س

... متفرقات ...

قسنطينة.. «ليالي سيرتا» تحط رحالها ببلدية الخروب ببرنامج فني متنوع

عين الجزائر - تستعد مدينة قسنطينة لاحتضان فعاليات ثقافية وفنية مميزة ضمن موسم الاصطياف وتحت شعار «صيفنا إبداع»، حيث تطلق دار الثقافة «مالك حداد» سلسلة من السهرات الفنية الموجهة للعائلات والأطفال بملحقة «المجاهد المتوفى حسين آيت أحمد» ببلدية الخروب، وذلك على مدار ثلاثة أيام متتالية، من 20 إلى 22 أوت 2026. وتأتي هذه التظاهرة الثقافية التي تنظمها مديرية الثقافة والفنون لولاية قسنطينة، في مسعى لتقريب الفعل الثقافي من المواطنين وتنشيط الحياة الفنية خلال فترة الصيف، حيث توفر الملحقة فضاءً مفتوحاً أمام العائلات للاستمتاع ببرنامج ثري يمتد انطلاقاً من الساعة السادسة مساءً.

يستهل البرنامج فعالياته الخميس 20 أوت 2026، بعرض ترفيهي وتنشيطي مخصص للأطفال بمسرحية وعروض تنشيطية تربوية تؤديها «جمعية الخيمة للتراث والسياحة»، تتضمن فقرات متنوعة كالحكواتي، مسابقات فكرية، ورشات للرسم، وأداءً ترفيهياً للمهرج، لخلق أجواء من الفرح والمرح في أوساط الصغار.

أما يوم الجمعة 21 أوت 2026، فسيكون الجمهور على موعد مع الطرب الروحي والأصالة، من خلال حفل فني في طابع «العيساوة» يحييه الفنان نبيل بوعلي، ليختتم البرنامج يوم السبت 22 أوت 2026 بسهرة فنية في الطابع القسنطيني العصري، يحييها الفنان فرحاوي فخر الدين.

هذا وقد أكدت الجهات المنظمة أن الدخول إلى جميع هذه العروض سيكون مجانياً.

سهام .ب

سكيكدة.. حريق مهول في بلدية زردازة وعملية الحراسة متواصلة

عين الجزائر- نجح ،أمس، عناصر الحماية المدنية في بلدية زردازة في سكيكدة ، و بدعم كبير من عدد من الوحدات من إخماد حريق غابة بالمكان المسمى منطقة المحيقن بلدية زردازة بعد جهود جبارة استمرت لأزيد من 7ساعات كاملة .

الحريق، المهول ،متكون من ثلاث مواقد كبيرة، حيث لا تزال عملية الإخماد متواصلة بالدعم من الوحدات العملياتية رغم صعوبة المسالك و رياح قوية ،التي هبت على المنطقة مما صعب من عملية التدخل التي لاتزال تحت الحراسة خوفا من عودة تلك النيران التي أتت على مساحات واسعة من الغابة.

جمال.ب

ميلة ..انطلاق عملية تسليم مقررات الاستفادة من تعويضات متضرري الحرائق

عين الجزائر- انطلقت، نهار اليوم الأربعاء 19 أوت 2026، عبر مختلف البلديات المتضررة بولاية ميلة، العملية الرسمية لتسليم مقررات الاستفادة من التعويضات العينية لفائدة المواطنين الذين تضررت ممتلكاتهم ومحاصيلهم جراء حرائق الغابات والمواسم الزراعية التي شهدتها الولاية شهر جويلية الماضي.

وتأتي هذه الخطوة تنفيذاً لتعليمات السلطات العليا في البلاد، وعملاً بتوجيهات والي ولاية ميلة، السيد فيصل عمروش، في إطار مساعي الدولة الرامية إلى التكفل الفوري بانشغالات المواطنين، وجبر الضرر عن المتضررين في أسرع الآجال.

وخلال إشرافه على انطلاق العملية، شدد السيد والي الولاية على ضرورة التحري التام والدقة البالغة في إعداد وتسليم القوائم، لضمان وصول التعويضات إلى جميع المواطنين المتضررين عبر مختلف البلديات المتضررة عبر إقليم الولاية دون استثناء. هذا، وقد تم تحديد قائمة المستفيدين بدقة بناءً على محاضر رسمية أعدت إثر الخرجات الميدانية المكثفة لأعضاء اللجنة الولائية المكلفة بمعاينة الأضرار وتقييم الخسائر الناجمة عن الكارثة الأخيرة.

سهام .ب

شواطئنا

شاطئ مطاريس بتيبازة... سحر الطبيعة ودفء الضيافة

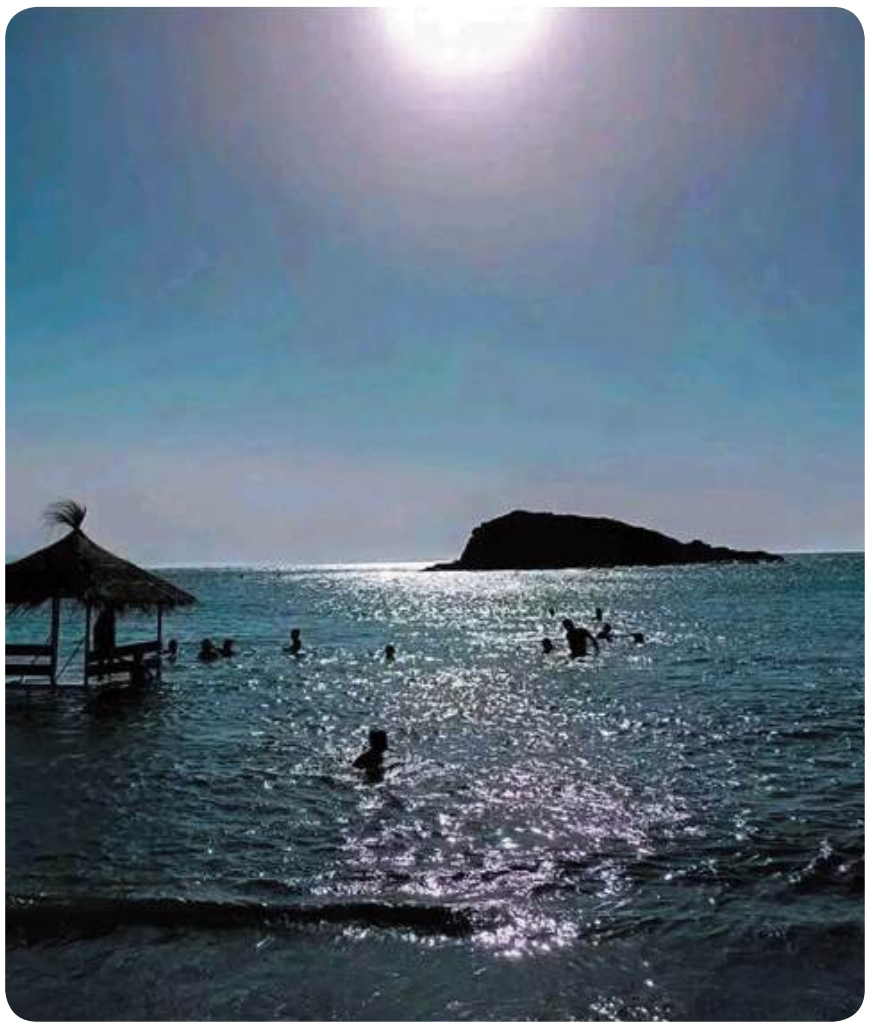

عين الجزائر- على شريط الساحل الفيروزي لولاية تيبازة، يتربع شاطئ مطاريس بشنوة كواحدة من أبدع اللوحات التي خطتها الطبيعة بحرص شديد. باعتباره واحة استجمام متكاملة، يشد إليها المصطافون الساعون عن السكينة وصفاء البال. حين تقترب من تخوم شاطئ مطاريس، يستقبلك جبل شنوة الشامخ بحرسه الأخضر، مانحاً المكان هيبة وسنداً طبيعياً يحميه صخب المدينة. تمتد رماله الذهبية الناعمة كشريط من الحرير المنسوج، لتلتقي بمياه صافية وشفافة تعكس زرقة السماء كمرآة مصقولة. هاهنا، تتحول كل لحظة تأمل إلى قصيدة صامتة، يرتل فيها صوت خرير الأمواج الحانات أنغاما تريح النفوس وتزيل أوزار التعب اليومي.

اكتسب شاطئ مطاريس شهرته المستحقة بكونه قبلة مفضلة وملاذاً آمناً للعائلات التي تبحث عن الدفء والخصوصية. فمياهه الهادئة وانحداره التدريجي يجعلان منه فضاء مثالياً وملائماً للسباحة المريحة والآمنة لمختلف الأعمار. كما تحيط به مساحات خضراء تمنح الزائرين ظلالاً وافرة لأخذ الاستراحات العائلية وسط أجواء يطبعها التناغم والتآلف الإنساني.

لا يقتصر سحر مطاريس على جماله الطبيعي العذري فحسب، بل يعززه تكامله مع المرافق السياحية المجاورة، على غرار المركبات السياحية والفنادق ذات الخدمات الراقية التي تتيح للزائر فرصة الإقامة المريحة مع إطلالات بانورامية خلابة تسر الناظرين. فالتكامل بين خدمات الاستقبال والتهيئة العصرية وبين سحر البيئة البحرية، جعل من الشاطئ وجهة تستقطب المصطافين طيلة فصل الصيف.

سهام بوديدة

بداية الرحلة

بانوراما تجذب المصطافين و مزيج بين زرقة المياه و الطبيعة بعنابة

عين الجزائر- يحظى، شاطئ رزقي رشيد المعروف بالسانكلو بولاية عنابة، بشعبية كبيرة، إذ يعد مقصدا هاما للزوار والمصطافين من كل ولايات الوطن خاصة وأنه يعد من بين أحد أجمل الشواطئ وأهمها بالولاية التي تمتلك مقومات سياحية ،وذلك بالنظر لعذرية الطبيعة التي تعانق شواطئها والمناطق المحيطة بها، فضلا عن احتوائها على مناظر خلابة تمتد على شريط ساحلي بحري يفوق الـ 80 كلم.

ويعتبر، شاطئ السانكلو، القبلة المفضلة لهواة السياحة والإستجمام البحري وكذا للمصطافين اللذين يقصدونه بكثرة لتواجده وسط المدينة على امتداد الكورنيش، والذي يعد هذا الآخر فضاءا لسهرات العائلات التي تقصده خصيصا من أجل الاستمتاع بنسمات البحر والموسيقى، وكذا لما توفره المطاعم المتواجدة هناك من وجبات وخدمات. الزائر للمنطقة يلحظ من الوهلة الأولى ذلك الكم الهائل من المصطافين الذين يستمتعون بالأجواء على رماله الذهبية وزرقة مياهه فيما يساعد تواجد المطاعم الكثير من العائلات على ضمان وجبات غذائية متنوعة، فلا يقتصر الأمر على وجبات معينة فقط كالأكل السريع، إنما أطباق مختلفة.

دلال.ب

وجهة سياحية

سكيكدة المبهرة ..مدينة الجمال بين البحر و الجبال

مدينة سكيكدة أو رسيكادا كما سُميت بالفنيقية هي من أجمل المدن السياحية التي تطل على البحر الأبيض المتوسط من السواحل الشرقية في الجزائر، وهي عاصمة ولاية سكيكدة، وتبلغ مساحتها 52 كم²، وتقع هذه المدينة تحديداً على ضفاف نهر زرامنة، وهي محصورة بين تلال بويعلي سبع بيار في الغرب، ومن الشرق تلال بوعباز، وتشتهر هذه المدينة بالشواطئ السياحية الجميلة، وبالآثار التاريخية المهمة فيها، كما تعتبر هذه المدينة من أهم الموانئ الرئيسية في الجزائر.

الآثار التاريخية في مدينة سكيكدة

الآثار الرومانية: أهم الآثار الرومانية في المدينة هو المسرح (الفوروم) الروماني، ويقع في مركز سكيكدة، ويعتبر من المسارح الرومانية القديمة، حيث يتسع لستة آلاف متفرج، وهو أكبر المسارح الرومانية في الجزائر وأفريقيا، بالإضافة إلى الجسور الرومانية المنشأة من الصخور الكبيرة. المسرح البلدي: بُني هذا المسرح عام 1912م، ويعتبر جوهرة الهندسة المعمارية على نمط أشكال هندسية. فندق المدينة: يتميز بجماله الداخلي من جداريات، ولوحات فنية حيث يتميز بالفن المعماري الذي يعود إلى عهد المورسك (بعد سقوط غرناطة الأندلس). متحف سكيكدة: يحتوي على العديد من القطع التاريخية، مثل: التماثيل الفينيقية، وشواهد للقبور، والأدوات الحجرية، ورؤوس السهام التي تعود إلى ما قبل التاريخ، وقطعة أثرية نادرة تعود لمدينة قرطاج الفينيقية.

قصر بن قانة: بُني هذا القصر عام 1913م في عهد الاحتلال الفرنسي، ويتميز بالطراز المعماري المغربي الفخم الذي أشرف على تصميمه المهندس مونطلان.

كنيسة سانت تراز: هي من المعالم الأثرية في سكيكدة، وأنشئت في عهد الاستعمار الفرنسي. تذكار 20 أغسطس (أوت) 1955م: بُني هذا التذكار تخليداً لشهداء الثورة التحريرية التي قامت خلال أحداث يوم 20 من شهر أوت، عام 1955م.

مسجد سيدي علي الذيب: أنشئ هذا المسجد في عهد الاحتلال الفرنسي سنة 1844م، وهو من أشهر المساجد في الجزائر، لأنه يضمّ ضريح الولي الصالح علي الديب، ويتميز بمنارته الشامخة التي من خلالها يمكن مشاهدة المدينة القديمة، ويشتهر بالزخارف الجميلة ذات الألوان الفريدة، والمخطوطات القرآنية المتعددة.

المقبرة الأوربية: أُنشئت هذه المقبرة في عهد الاستعمار الفرنسي سنة 1889م، وتحيط بها أشجار الصنوبر، والسياج الذي يحميها من السرقة، وتعتبر وجهة أولى للسياح الأجانب.

مسجد سيدي الكبير: وهو من المعالم الدينية لمدينة القل، وبُني هذا المسجد في عهد الأتراك.

منطقة البلاطان: تقع شرق مدينة سكيكدة، وتتميز بطول شاطئها الذي يمتد على مسافة 10كم إلى جبال فلفلة، ويشتهر الشاطئ بالرمال الناعمة الذهبية التي يستمتع بها الزائر. الآثار المقدسة: تقع شرق مدينة سكيكدة على مساحة 180هكتاراً، وتشتهر بالثروات البحرية والطبيعية، والآثار التاريخية. منطقة العربي بن مهيدي: تقع شرق مدينة سكيكدة على مساحة 206هكتاراً، وهي من أكبر مناطق الجذب السياحي، حيث تحتوي على الثروات الطبيعية مثل: الغابات، والجبال، والساحل البحري.

منطقة وادي بيبي: تقع غرب مدينة سكيكدة على مساحة 788هكتاراً، وتتميز بالجبال والغابات والشواطئ البحرية. أعلام مدينة سكيكدة برز الكثير من الأعلام المشهورين في مدينة سكيكدة، مثل: الدكتور عبد القادر نطور؛ الأكاديمي والكاتب والصحفي، ومن الكتّاب أيضاً: نبيل فارس، وعبد الرزاق بوحارة، ومصطفى نطور، وأحمد شنيقي، ومن الشعراء: إدريس بوذيبة، ومسعود حديبي، وعبد الحميد شكيل، وعلى بوزوالغ، والشيخ الطاهر نطور المفكر والإمام.

مناطق الاستجمام في سكيكدة

منطقة سطورة (الرواق): تقع في غرب مدينة سكيكدة، وتضم ميناءً للصيد الذي يشتهر بمدرسة الإبحار الشراعي، وتحتوي كذلك على العديد من الشواطئ الجميلة والصغيرة، مثل: شاطئ الكوري، وميرا مار، ومولو، و شاطئ الجنة، كما تتميز سكيكدة بالشريط الساحلي الممتد على مسافة 140كم، والذي يحتضن الكثير من الخلجان المتميزة، مثل: خليج القل، وسطورة، كما تحف هذه الشواطئ الغابات الخضراء الجميلة، مما جعل شواطئها مركزاً سياحياً مزدهراً خلال أوقات السنة، وما يزيد المدينة جمالاً هو مهرجان الفراولة الذي يقام سنوياً في المدينة.

صنهاجة مقصد سياحي بإمكانه تطوير السياحة الغابية

ولمن يريد تغيير وجهته السياحية خلال موسم الاصطياف من البحر إلى الغابة، فإن المنطقة الرطبة قرباز-صنهاجة ستكون مقصدا سياحيا بامتياز له. فهذا الموقع الذي يتوسط بلديتي بن عزوز وجندل محمد سعدي يعد من بين أهم أجمل المناطق الرطبة على المستوى العالمي، إذ تتربع على مساحة إجمالية بـ 42100 هكتار وهي مصنفة ضمن المناطق العالمية المحمية طبقا للمادة 21 من اتفاقية رامسار الدولية.وهي ممتدة عبر بلديات ابن عزوز والمرسى وجندل بولاية سكيكدة إلى غاية بلدية برحال بولاية عنابة.

وكل من يزور هذه المنطقة الرطبة ينبهر بجمالها، فهي تضم 9 بحيرات في غاية الروعة تتربع على 2580 هكتارا وتمتاز بطابعها البيئي الخاص سواء تعلق الأمر بطبيعة غاباتها المحيطة بها أو بنوعية النباتات الممتدة على طول هذه البحيرات من الجانبين، وما زادها سحرا وجمالا تلك البحيرات مما جعلها ملجأ وعلى مدار الفصول الأربعة لمختلف أصناف الطيور المهاجرة والنادرة في العالم ما أضفى على المنطقة جمالا خاصا.

خليج القل الساحر

جمال خليج القل ووفرة المرافق الفندقية والسياحية جعل البلدية وما يجاورها تنافس الجزء الشرقي من سكيكدة، فالكثيرون يفضلون التوجه إلى القل للتمتع بمياه ورمال شواطئ تلزة وعين أم القصب وشاطئ لبرارك وشاطئ عين دولة الذي يُسمح فيه بالسباحة ، كما أن شاطئ الرميلة منطقة صخرية وشاطئ اقصير الباز غير مستغل إلى اليوم. يضاف إلى ذلك شاطئ تمنار الجميل في الشرايع.

عين الجزائر + مواقع

عين الجزائر
يومية إخبارية شاملة
الخميس 20 أوت 2026 م
الموافق لـ 07 ربيع الأول 1448 هـ

عالم المغامرات

36عاما في عزلة.. زوجان يواصلان مراقبة الطقس من آخر محطة بشرية في السويد

عين الجزائر-على مدى 36 عاما متواصلة، عاش الزوجان السويديان كارين ولينارت ميكلسن حياة استثنائية داخل محطة مراقبة جوية قرب منارة فالستربو في السويد، حيث كانا يسجلان حالة الطقس كل ثلاث ساعات، ليلا ونهارا، طوال أيام السنة. وخلال هذه العقود، جمعا عشرات الآلاف من الملاحظات المتعلقة بدرجات الحرارة والضغط الجوي والرؤية وارتفاع الأمواج واتجاه الرياح والغيوم، حتى أصبحت محطتهما آخر محطة أرصاد جوية مأهولة يدويا في السويد بعدما تحولت معظم المحطات الأخرى إلى أنظمة آلية. والأكثر إثارة أن كارين واصلت أداء مهمتها خلال ظروف قاسية، وحتى أثناء ولادتها لأحد أطفالها؛ إذ أصرت على إتمام عملية الرصد قبل التوجه إلى المستشفى. وتوثق قصة الزوجين حاليا في الفيلم الوثائقي The Last Observers، الذي سلط موقع ExplorersWeb الضوء عليه في 15 أغسطس 2026.

زيموش نور الايمان

طرائف وغرائب

عنزتان تتسللان إلى حافلة عامة في بورتلاند... وكأنهما ذاهبتان إلى العمل!

عين الجزائر- في واقعة طريفة شهدتها مدينة بورتلاند الأمريكية، فوجئ ركاب حافلة تابعة لشركة النقل TriMet بظهور عنزتين صغيرتين وهما تصعدان إلى الحافلة خلال ساعة الذروة صباح 11 أغسطس الجاري. وبحسب Reuters، صعدت العنزان إلى الحافلة قبل أن يتدخل أحد الركاب لإخراجهما وإعادتهما إلى الرصيف. واتضح لاحقا أن العنزين، وهما من نوع Pygmy goats، هربا من منزلهما وتجولا في المنطقة قبل أن يصلا إلى محطة الحافلات، في محاولة طريفة للحصول على رحلة مجانية. وأكدت تقارير محلية لاحقا أن صاحبهما استعاد العنزين، وأحكم إغلاق السياج لمنع تكرار مغامرتهما.

زيموش نور الايمان

خارج الحدود

الرأس الأخضر.. عشر جزر بركانية في قلب الأطلسي تصنع وجهًا آخر للسياحة الإفريقية

عين الجزائر- في عرض المحيط الأطلسي، قبالة الساحل الغربي لإفريقيا، يظهر أرخبيل الرأس الأخضر كوجهة مختلفة تماما عن الصورة التقليدية للسياحة الإفريقية.

عشر جزر بركانية، لكل واحدة شخصيتها ومشهدها الخاص؛ شواطئ رملية ومياه فيروزية في سال وبوا فيستا، جبال ووديان في سانتو أنتاو، مدن ذات طابع ثقافي في ساو فيسنتي وسانتياغو، وبركان نشط في جزيرة فوغو.

ورغم صغر مساحة البلاد، فإن تنوعها الجغرافي والثقافي جعل منها وجهة تستقطب الباحثين عن البحر والمغامرة والطبيعة والموسيقى في رحلة واحدة.

سال... جزيرة الشمس والبحر

تعد جزيرة سال من أشهر بوابات السياحة في الرأس الأخضر، وهي الوجهة التي يقصدها كثير من الباحثين عن الشواطئ والرياضات البحرية.

مياه صافية، رمال بيضاء، مناخ معتدل، ومساحات مفتوحة تجعل الجزيرة مناسبة للسباحة وركوب الأمواج ورياضات الرياح، بينما تمنح مدينة سانتا ماريا الزائر أجواء تجمع بين البحر والمطاعم والموسيقى والحياة السياحية.

ولا تقتصر جاذبية سال على الشاطئ؛ فالطبيعة البركانية للجزيرة تظهر في مواقع مثل بوراكونا، حيث تتشكل برك طبيعية بين الصخور البركانية، وفي سراب ميراج وبيدرا دي لومي حيث يمكن اكتشاف بقايا النشاط البركاني والملحي للجزيرة.

بوا فيستا... رمال تمتد نحو الأفق

إذا كانت سال عنوان الشمس، فإن بوا فيستا تمنح الزائر مساحة أكبر من الهدوء والطبيعة.

تشتهر الجزيرة بشواطئها الرملية الواسعة، التي تمتد لعشرات الكيلومترات، وبمياهها الدافئة، كما تعد من المناطق المهمة لمراقبة السلاحف البحرية خلال موسم وضع البيض. وتحتفظ الجزيرة في الوقت نفسه بطابع ثقافي محلي واضح، إذ ترتبط موسيقى المورنا، التي أصبحت جزءا من الهوية الثقافية للرأس الأخضر، بتاريخها ومجتمعها. **سانتو أنتاو... جزيرة لعشاق المشي والمغامرة**

على خلاف الجزر الساحلية المنبسطة نسبيا، ترتفع سانتو أنتاو في مشهد جبلي أخضر تتخلله الوديان العميقة والمدرجات الزراعية. وتعد من أبرز وجهات الرحلات والمشي في الأرخبيل، إذ يستطيع الزائر عبور المسارات الجبلية بين القرى والوديان ومزارع قصب السكر والبن، بينما تتغير المناظر الطبيعية باستمرار مع الارتفاع.

إنها الوجه الذي يثبت أن الرأس الأخضر ليست وجهة شاطئية فقط، بل بلد يمكن أن تتحول فيه الرحلة إلى مغامرة جبلية حقيقية.

فوغو... جزيرة تعيش فوق بركان

في جزيرة فوغو، تبدو الطبيعة أكثر قوة،يحضر البركان في كل تفاصيل المشهد، وتحيط به منطقة تشã das Caldeiras التي تشكلت بفعل النشاط البركاني عبر قرون طويلة.

ويستطيع المغامرون خوض رحلات نحو المناطق البركانية، بينما تكشف القرى المحيطة عن علاقة السكان بالأرض البركانية التي منحت الجزيرة تربة زراعية وخصائص طبيعية فريدة.

ساو فيسنتي... حيث تصبح الموسيقى جزءا من الرحلة

أما ميندليو، عاصمة جزيرة ساو فيسنتي، فتقدم وجهًا ثقافيًا مختلفا،مدينة نابضة بالموسيقى والفنون، ارتبط اسمها بإرث المغنية الشهيرة سيزاريا إيفورا، التي حملت موسيقى الرأس الأخضر إلى المسارح العالمية. وفي شوارع ميندليو وأسواقها ومقاهيها يمكن للزائر الاقتراب من الحياة اليومية للسكان، واكتشاف الثقافة الكريولية التي تشكل أحد أهم عناصر جاذبية الأرخبيل.

سانتياغو... قلب التاريخ

في جزيرة سانتياغو تقع العاصمة برايا، ومنها تبدأ رحلة مختلفة نحو تاريخ البلاد. وتضم الجزيرة مدينة سيداد فيلها التاريخية، التي تعد من أهم المواقع التراثية في الرأس الأخضر، وتكشف عن مرحلة محورية من تاريخ الأرخبيل وعلاقته بالملاحة والتجارة عبر الأطلسي. وهنا يستطيع السائح الجمع بين زيارة العاصمة، واكتشاف الأسواق والثقافة المحلية، والتوجه إلى المناطق الطبيعية والقرى الداخلية.

الموراباڑا... أكثر من كلمة

من أكثر المفردات ارتباطا بالهوية السياحية للرأس الأخضر كلمة Morabeza.

وهي تعبر عن روح الضيافة والدفء وحسن استقبال الآخرين، وتستخدم البلاد هذه الروح كجزء من صورتها السياحية.

فالسفر إلى الرأس الأخضر لا يتعلق فقط بما يراه السائح، بل أيضًا بما يعيشه من تفاعل مع السكان والموسيقى والطعام والثقافة المحلية.

الرأس الأخضر... عشرة جزر، وعشرة وجوه

يضم الأرخبيل عشر جزر رئيسية: سانتياغو، سال، ساو فيسنتي، فوغو، سانتو أنتاو، برافا، بوا فيستا، مايو، ساو نيكولاو وسانتا لوزيا.

والاختلاف بينها هو أحد أهم عناصر القوة السياحية للبلاد؛ فهناك جزر للشواطئ والرياضات البحرية، وأخرى للجبال والمشي، وأخرى للثقافة والتاريخ والموسيقى. ولهذا فإن زيارة جزيرة واحدة تمنح السائح صورة عن الرأس الأخضر، بينما التنقل بين عدة جزر يكشف حقيقة التنوع الذي يميز الأرخبيل.

كيف يسافر الجزائري إلى الرأس الأخضر؟

بالنسبة للمسافر الجزائري، لا توجد حاليا رحلة مباشرة منتظمة من الجزائر العاصمة إلى الرأس الأخضر، ولذلك يحتاج السفر إلى محطة عبور.

ومن المسارات الممكنة الوصول إلى برايا أو سال عبر داكار، كما توجد خيارات عبر لشبونة أو بعض المدن الأوروبية، حسب شركة الطيران وتاريخ السفر.

وتظهر جداول الرحلات الحالية وجود مسارات من الجزائر إلى برايا وسال مع توقف واحد على الأقل، بينما تتوفر رحلات داخلية تربط الجزر الرئيسية، ما يسمح للمسافر بالجمع بين أكثر من جزيرة خلال الرحلة. وعند التخطيط للرحلة، من المهم التأكد من شروط العبور في الدولة التي سيمر بها المسافر، خصوصا إذا كانت الرحلة تتضمن تغيير المطار أو الخروج من منطقة الترانزيت.

هل يحتاج الجزائري إلى تأشيرة؟

نعم، الجزائري حامل جواز السفر العادي يحتاج إلى تأشيرة مسبقة لدخول الرأس الأخضر، فالجزائر مدرجة رسميا ضمن الدول التي يطلب من مواطنيها الحصول على تأشيرة قبل السفر.

وتوضح السلطات الرسمية في الرأس الأخضر أن طلب التأشيرة يقدم لدى السفارة أو المصلحة القنصلية المختصة، مع ضرورة أن يكون جواز السفر صالحا لمدة ستة أشهر على الأقل من تاريخ الدخول. كما يجب على جميع المسافرين الأجانب، سواء كانوا بحاجة إلى تأشيرة أم لا، القيام بعملية التسجيل المسبق عبر منصة EASE ودفع رسم أمن المطار TSA عندما يكون مستحقا، وذلك قبل السفر بما يصل إلى خمسة أيام.

متى تكون زيارة الرأس الأخضر أجمل؟

تتمتع البلاد بمناخ جاف ودافئ نسبيا على مدار العام، وهو ما جعلها وجهة مناسبة خصوصا للراغبين في الهروب من الشتاء الأوروبي.

أما اختيار الموعد فيعتمد على نوع الرحلة؛ فمحبو الشواطئ والرياضات البحرية يجدون ظروفا مناسبة خلال جزء كبير من السنة، بينما يفضل محبو الرحلات الجبلية والطبيعة اختيار فترة تساعد على الاستمتاع بالمسارات دون ظروف جوية قاسية.

كرنفال ميندیلو... عندما تتحول الشوارع إلى مسرح

إذا كان لا بد من اختيار مناسبة واحدة لاكتشاف روح الرأس الأخضر، فإن كرنفال ميندیلو يأتي في المقدمة.

يقام الكرنفال في مدينة ميندیلو بجزيرة ساو فيسنتي، ويعود تاريخه لأكثر من قرن، وتحولت شوارعه إلى فضاء ضخم للاستعراضات والأزياء والموسيقى والرقص.

تتنافس المجموعات المشاركة بعرباتها المزينة وأزيائها وعروضها الموسيقية، فيما تمتلئ شوارع المدينة بالسكان والزوار في واحد من أكبر الأحداث الثقافية في البلاد.

ولهذا فإن زيارة الرأس الأخضر خلال فترة الكرنفال تمنح السائح تجربة تتجاوز الطبيعة والشواطئ، وتضعه مباشرة في قلب الثقافة المحلية.

الرأس الأخضر... وجهة تستحق أن تكتشف

قد لا تكون الرأس الأخضر أول دولة تخطر في ذهن السائح الجزائري عندما يفكر في إفريقيا، وربما تكمن هنا بالضبط جاذبيتها. فهي ليست نسخة أخرى من الوجهات الشاطئية المعروفة؛ إنها أرخبيل يجمع المحيط والبراكين والجبال والصحراء والموسيقى والتاريخ والثقافة.

من رمال سال وبوا فيستا، إلى جبال سانتو أنتاو، ومن بركان فوغو إلى شوارع ميندیلو، تتغير الصورة من جزيرة إلى أخرى، لكن يبقى شيء واحد ثابتا: ذلك المزيج الخاص من الطبيعة والثقافة والضيافة.

الرأس الأخضر... عشر جزر في قلب الأطلسي، ووجهة واحدة لمن يبحث عن إفريقيا مختلفة.

زيموش نور الايمان

عين الجزائر
يومية إخبارية شاملة
الخميس 20 أوت 2026 م
الموافق لـ 07 ربيع الأول 1448 هـ

ملحق خاص

ملحق فلسطين و صوت الأسير في السجون والمعتقلات الصهيونية

الجزائر تضيءُ الزنازينِ في فلسطين

الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات

89

أرحام تحت التعذيب

لم يعد الحديث عن معاناة الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي مجرد توصيف لحالات فردية أو تجاوزات معزولة، بل بات أمام منظومة متكاملة من السياسات والإجراءات التي تستهدف الإنسان الفلسطيني في جسده وكرامته وحقه في الحياة، وتحوّل السجن من فضاء للعقوبة إلى أداة للسيطرة والإخضاع والإبادة البطيئة. وفي قلب هذه المنظومة تبرز معاناة الأسيرات الفلسطينيات، اللواتي يواجهن واقعاً بالغ القسوة، تتقاطع فيه الاعتقالية مع الإذلال والعنف والحرمان من الرعاية الصحية والضغط النفسي،

بما يجعل أجساد النساء والأمهات والأسيرات ساحة إضافية للصراع.

بقلم : بن معمر الحاج عيسى – الجزائر

ومن هنا تكتسب عبارة «أرحام تحت التعذيب» دلالتها السياسية والإنسانية؛ فهي لا تحيل فقط إلى الألم الجسدي الذي يمكن أن تتعرض له الأسيرة، وإنما تكشف عن استهداف أحد أكثر الرموز ارتباطاً بالحياة واستمرار المجتمع الفلسطيني. فالرحم، بوصفه رمزاً للولادة واستمرار الأجيال، يتحول في خطاب القوة الاحتلالية إلى مساحة من مساحات التحكم بالجسد الفلسطيني، في مفارقة تختصر جانباً من طبيعة الصراع حول الإنسان والهوية والمستقبل.

أما مفهوم «النيكروبوليتيك»، أو سياسة الموت، فيحيل في الفكر السياسي المعاصر إلى ممارسة السلطة التي تحدد، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، شروط الحياة والموت ومن يستحق الحماية ومن يُترك لمصيره. وفي الحالة الفلسطينية، يكتسب هذا المفهوم أهمية خاصة عندما يُنظر إلى منظومة الاحتلال والسجن والحصار والحرمان من العلاج بوصفها أدوات متشابكة لإدارة حياة الفلسطينيين، وليس مجرد إجراءات أمنية منفصلة.

الأسيرة الفلسطينية.. جسد في مواجهة منظومة القهر

تعيش الأسيرة الفلسطينية داخل منظومة سجنية لا تنحصر آثارها في فقدان الحرية. فالاعتقال يعني بالنسبة إلى كثير من النساء الانفصال القسري عن الأسرة والأبناء، والعيش في ظروف نفسية قاسية، والخضوع لإجراءات تفتيش واستجواب وقيود صارمة، فضلاً عن المخاوف المرتبطة بالصحة والعلاج.

وتزداد حساسية هذه المعاناة عندما يتعلق الأمر بالنساء الحوامل أو الأمهات أو الأسيرات اللواتي يعانين من مشكلات صحية، إذ تصبح الرعاية الطبية والإنسانية ضرورة لا يمكن اختزالها في الاعتبارات الأمنية.

إن حرمان السجين أو السجينة من الحرية لا يعني حرمانه من الحقوق الأساسية التي تلازم الإنسان، وعلى رأسها الحق في المعاملة الإنسانية والرعاية الصحية والحماية من التعذيب وسوء المعاملة.

وهنا تطرح قضية الأسيرات سؤالاً أخلاقياً وقانونياً بالغ الأهمية: ماذا يحدث عندما تتحول الإجراءات الاستثنائية إلى ممارسة دائمة، وعندما يصبح الألم جزءاً من التجربة اليومية للمعتقل؟

حين يصبح الجسد الفلسطيني هدفاً

إن أخطر ما في منظومة القمع ليس فقط ما يحدث داخل جدران السجن، وإنما تحويل الجسد نفسه إلى أداة للضغط السياسي والنفسي. فالأسير لا يُعامل باعتباره شخصاً محرومًا من الحرية فحسب، بل قد يصبح جسده وعلاقته بأسرته وأطفاله وصحته ومستقبله جزءاً من عملية الضغط.

وبالنسبة للأسيرات، يأخذ الأمر بعداً أكثر تعقيداً، لأن المرأة المعتقلة تحمل معها شبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية والأسرية. فهي أم وابنة وزوجة وأخت، وقد تكون المعيلة الأساسية لعائلتها. وعندما تُعتقل، لا يتوقف الأثر عند حدود السجن، بل يمتد إلى المنزل والأطفال والمجتمع.

ولهذا فإن قضية الأسيرات ليست قضية سجناء فحسب، وإنما قضية مجتمع بأكمله.

الأمومة خلف القضبان

الأمومة في ظروف الاعتقال تحمل معنى مختلفاً تماماً. فالأسيرة التي تفصل عن أطفالها لا تفقد حريتها فقط، وإنما تُنتزع منها تفاصيل يومية لا يمكن تعويضها: حضن طفل، متابعة دراسته، رعايته أثناء المرض، مشاركته لحظات الفرح والخوف.

ومن هنا تصبح المسافة بين السجن والبيت مسافة نفسية وإنسانية هائلة.

إن الطفل الذي ينشأ وهو ينتظر عودة أمه يعيش هو الآخر تجربة الأسر بصورة غير مباشرة. وقد تتحول صورة الأم الغائبة إلى سؤال دائم: متى ستعود؟ لماذا أخذوها؟ هل هي بخير؟

وهذا البعد الإنساني يجعل قضية الأسيرات واحدة من أكثر الملفات إلحاحاً في منظومة حقوق الإنسان، لأنها تتجاوز الأسيرة إلى أسرتها وأطفالها ومحيطها الاجتماعي.

الطب كحق.. لا كامتياز

تُعد الرعاية الصحية داخل السجون من أهم المؤشرات على مدى احترام حقوق المعتقلين. فالمريض يحتاج إلى الطبيب والعلاج أياً كانت هويته أو انتماؤه السياسي، والمرأة تحتاج إلى رعاية صحية تراعي خصوصية جسدها واحتياجاتها.

لكن عندما يتحول العلاج إلى وسيلة للضغط أو يتأخر الوصول إليه أو تصبح الشكوى الصحية موضع تجاهل، فإن المسألة تتجاوز الإهمال الإداري لتصبح قضية حقوقية خطيرة.

وفي حالة الأسيرات، فإن الرعاية الصحية النسائية ليست ترفاً ولا امتيازاً. إنها حق أساسي يرتبط بكرامة المرأة وسلامتها الجسدية والنفسية.

ولهذا ينبغي أن تكون أوضاع الأسيرات في صدارة عمل المؤسسات الحقوقية الدولية، وأن تخضع ظروف احتجازهن لمراقبة مستقلة وشفافة.

النيكروبوليتيك.. عندما تُدار الحياة عبر الألم

إن استخدام مفهوم النيكروبوليتيك في قراءة واقع الأسرى لا يعني اختزال القضية الفلسطينية في الموت وحده، وإنما يساعد على فهم الكيفية التي يمكن بها للسلطة أن تتحكم في شروط الحياة نفسها.

فحين يصبح الوصول إلى العلاج مسألة غير مضمونة، وحين تتحول الحرية إلى استثناء، وحين يعيش الإنسان تحت التهديد المستمر، فإن السيطرة لا تمارس فقط عبر السلاح أو الجدران، بل عبر التحكم في تفاصيل الحياة اليومية.

وفي هذا السياق، يصبح الجسد السياسي للأسير جزءاً من المعادلة. جسد ممنوع من الحركة، ممنوع من التواصل الطبيعي مع أسرته، ومقيّد في الحصول على حاجاته الأساسية.

أما جسد الأسيرة، فيحمل طبقات إضافية من المعاناة المرتبطة بالخصوصية والأنوثة والأمومة والصحة النفسية والجسدية.

وهنا تكمن خطورة تحويل الاعتقال إلى منظومة لإعادة تشكيل الإنسان عبر الألم.

من السجن إلى الذاكرة

لكن تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية يكشف في المقابل أن السجن لم يكن قادراً على محو إرادة المعتقلين. فمن خلف القضبان نشأت تجارب تعليمية وثقافية ونضالية، وتحول كثير من الأسرى إلى رموز في الذاكرة الفلسطينية.

والأسيرات الفلسطينيات كن جزءاً أصيلاً من هذه التجربة. فهن لم يدخلن السجن بوصفهن ضحايا فقط، بل حملن معهن قضاياهن وأصواتهن وذاكرتهن، وحاولن تحويل مساحة الأسر إلى مساحة للصمود.

ولهذا فإن الكتابة عن الأسيرة الفلسطينية يجب ألا تكتفي بتقديم صورة الألم. فمن حق الأسيرة أن تُروى قصتها كاملة: اعتقالها، معاناتها، صمودها، أسرتها، أحلامها، وأملها في الحرية.

مسؤولية المجتمع الدولي

إن استمرار الحديث عن الانتهاكات دون آليات فعالة للمساءلة يخلق شعوراً خطيراً بالإفلات من العقاب. فالحقوق الأساسية لا ينبغي أن تكون مرتبطة بجنسية السجين أو هوية الدولة التي تحتجزه.

ومن هنا تقع على عاتق المؤسسات الدولية، والمنظمات الحقوقية، والهيئات الأممية، ووسائل الإعلام مسؤولية توثيق أوضاع الأسرى والأسيرات، والدفع باتجاه ضمان الزيارات والرقابة الطبية المستقلة، وحماية المعتقلين من التعذيب وسوء المعاملة.

كما أن الإعلام العربي والفلسطيني مطالب بألا يسمح بتحويل قضية الأسرى إلى خبر موسمي يظهر عند حدوث صفقة تبادل أو إضراب عن الطعام ثم يختفي من المشهد.

فالأسير الفلسطيني قضية مستمرة، والأسيرة الفلسطينية قضية مستمرة، والحرية ليست خبراً عابراً.

أرحام تنتظر الحرية

في النهاية، تختصر عبارة «أرحام تحت التعذيب الصهيوني» مأساة تتجاوز حدود السجن. إنها صورة لأمهات ينتظرن أبناءهن، وبنات ينتظرن أمهاتهن، وأطفال يكبرون بعيداً عن حضن الأم، ونساء يواجهن منظومة قاسية دون أن يتخلين عن حقهن في الحياة والكرامة.

لكن الأرحام التي يحاول القهر أن يحاصرها ليست رمزاً للموت وحده؛ إنها أيضاً رمز لاستمرار الحياة.

ولهذا فإن الدفاع عن الأسيرات الفلسطينيات ليس دفاعاً عن فئة من المعتقلين فحسب، بل دفاع عن مبدأ إنساني بسيط: لا يجوز أن تتحول كرامة الإنسان إلى ورقة في الصراع السياسي، ولا أن يصبح الألم وسيلة للحكم، ولا أن يكون الجسد الإنساني ميداناً للعقاب.

إن قضية الأسيرات تستحق أن تُنقل من هامش الأخبار إلى قلب الاهتمام الحقوقي والإعلامي العربي والدولي. فخلف كل رقم اسم، وخلف كل اسم عائلة، وخلف كل عائلة حكاية، وخلف كل أسيرة حلم بسيط لا يتجاوز أن تعود إلى بيتها حرة، وأن تستعيد حقها الطبيعي في أن تعيش أمومتها وإنسانيتها بعيداً عن القضبان.

صوت الأسير ليس مجرد ملحق صحفي؛ إنه محاولة لإبقاء الذاكرة حيّة، ولمنح من خلف القضبان حقهم في أن يسمع العالم صوتهم.إذا أردت، أستطيع أيضاً إعداد نسخة أطول وأكثر توثيقاً (2000–2500 كلمة) تتضمن شهادات وتقارير حقوقية وأسماء أسيرات فلسطينيات، لتكون أقرب إلى ملف صحفي رئيسي في «صوت الأسير».

حين تعلق الكرامة على باب الزنزانة

في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لا يحتاج الأسير إلى ساعة ليعرف أن يوما استثنائيا قد بدأ، يكفي أن يعلو وقع الأحذية العسكرية في الممرات، وأن يختلط صرير الأبواب الحديدية بأوامر السجانين الحادة، حتى يدرك أن حملة تفتيش في طريقها إلى الغرفة.

في الخارج، يبدو التفتيش إجراءا أمنيا عاديا، أما داخل السجن فهو عملية عقابية متكاملة، هدفها ليس البحث عن ممنوعات، بل هدفها بث الخوف والذعر، وإشعار الأسير بأن حياته كلها خاضعة لسلطة السجان.

بقلم : الأسير المحرر: عامر أبو عرفة

تُفتح الأبواب بعنف، وتقتحم وحدات القمع الزنازين مدججة بالدروع والهراوات، والأسلحة التي تطلق المطاط الحارق، ترافقها الكلاب البوليسية، التي تعلوا أجساد الأسرى، وتهاجمهم، والمكثير ممن أصيبوا بالكسور بسببها.

يُلقى الأسرى على مغادرة الغرفة بسرعة، أو الوقوف لساعات في الساحات أو الممرات، وأيديهم خلف رؤوسهم، فيما تبدأ مرحلة أخرى من العقاب.

داخل الغرفة، لا يبقى شيء في مكانه، تُقلب الفرشات، وتُبعثر الملابس، وتُلقى الأغطية على الأرض، ويفتش القرآن صفحة صفحة، بينما ينثر الطعام على الأرض رغم قلته وندرته، ولدن الهدف إذلال الأسير وقهره.

وحين يُسمح للأسرى بالعودة، يعودون كما خرجوا سحلا وضربا وتنكيلا، ويجدون غرفتهم كساحة حرب، كل شيء مبعثر، والجدران التي كانت تمنحهم شيئا من الألفة تبدو وكأنها تعرضت لإعصار، يقضون ساعات في إعادة ترتيب المكان، وجمع الكتب والأوراق، وإصلاح ما يمكن إصلاحه، وهم يدركون أن حملة أخرى قد تأتي في أي لحظة.

لكن أكثر ما يؤلم في التفتيش ليس الفوضى التي يخلفها، ولا المقتنيات التي تُصادر، بل الرسالة التي يسعى الاحتلال إلى ترسيخها: أن الأسير لا يملك شيئا، حتى تفاصيله الصغيرة، وأن الشعور بالأمان ممنوع خلف القضبان.

ومع ذلك، يصر الأسرى في كل مرة على الرد بطريقتهم الخاصة، يتقاسمون ما تبقى من طعام، ويتبادلون النكت والضحكات، فهي طريقة للنجاة في وسط هذا الطوفان، ويعيدون ترتيب الزنزانة كما لو أنهم يعيدون ترميم جزء من ذواتهم، فكل غرض يُعاد إلى مكانه هو إعلان صامت بأن إرادتهم ما زالت عصية على الكسر.

ومنذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، تحولت حملات التفتيش إلى سياسة يومية أكثر عنفا وشدة، لم تعد مجرد إجراءات أمنية، بل أصبحت وسيلة للعقاب الجماعي، ترافقها اعتداءات جسدية، وتخريب متعمد للممتلكات، ومصادرة لأبسط مقومات الحياة، في إطار سياسة تستهدف إنهاك الأسرى نفسيا وجسديا.

ورغم ذلك، فإن كل حملة تفتيش تنتهي بالحقيقة ذاتها؛ يستطيع السجان أن يقلب الزنزانة رأسغ على عقب، وأن يصادر كتابا أو مسبحة للذكر أو بطانية، لكنه يعجز عن مصادرة التجربة التي صنعتها سنوات الأسر، أو انتزاع الإرادة التي جعلت من الزنزانة مدرسة للصبر والثبات.

في السجن، ينتهي التفتيش عندما يغادر السجانون، أما معركة الكرامة، فلا تنتهي أبدًا.

الجزائر تضيءِ الزنازينِ في فلسطين

السجين والسجان: حين يتحول السجن إلى متحفٍ للشر:

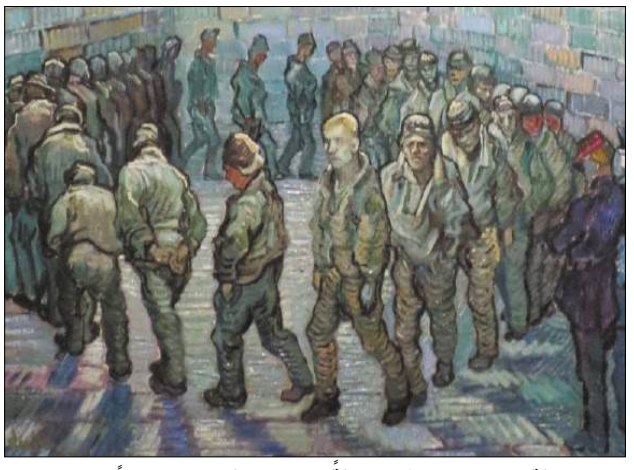

ليست علاقة السجين بالسجّان علاقةً بين جسدين تفصل بينهما القضبان، بل هي صورة مكثفة للصراع الأزلي بين السلطة والإنسان، والقوة والضمير، والجريمة والعدالة. ففي السجن ينكشف الإنسان على حقيقته؛ إذ تسقط الأقنعة التي تصنعها الحياة الحرة، ويبقى الجسد أمام مرآة أفعاله، وتصبح الزنزانة، في بعض الحالات، المكان الذي لا يستطيع فيه المجرم أن يهرب من صورته.

بقلم: عماد خالد رحمة - برلين

وأشد ما يفضح الجريمة أن الجلاد، حين يمارس عنفه، يتوهم أنه يمتلك القوة؛ لكنه في الحقيقة يكشف عن خواء داخلي لا يستطيع ستره إلا بالعنف. فالقتل والتعذيب والاستباحة ليست، في جوهرها، علامات قوة، وإنما قد تكون أقصى تجليات الخوف حين يتحول إلى عدوان، والعجز حين يتنكر في هيئة سلطة.

إن الإنسان السوي يستطيع أن يواجه خوفه بالعقل، وأن يحول ضعفه إلى معرفة، وأن يجعل ألمه سبباً للتعاطف؛ أما المجرم الذي يحول خوفه إلى قتل، ورعبه إلى تعذيب، وعجزه إلى استباحة للآخر، فإنه يهبط بإرادته إلى أدنى درجات الفعل الإنساني.

ولهذا فإن أبشع الجرائم ليست في عدد الضحايا وحده، وإنما في نزع إنسانية الضحية قبل إيذائها.

الجلاد: حين يصبح الشر وظيفة:

هناك شرور تُرتكب في لحظة غضب، وشرور أخرى تتحول إلى نظام في الوعي.

والأخطر هو حين يصبح الشر عادة، ثم وظيفة، ثم عقيدة، ثم مصدراً للمتعة. عندئذ لا يعود الجاني يرتكب الجريمة لأنه فقد السيطرة على نفسه، بل لأنه استعاد السيطرة من خلال الجريمة. يصبح ألم الآخر دليلًا على قدرته، وصراخ الضحية برهاناً على نفوذه، وخوف الإنسان أمامه مرآةً لقوته المتوهمة.

وهنا يبلغ الشر درجة مرعبة: أن يتحول الألم الإنساني إلى مادة للمتعة.

إن الجلاد الذي يستمتع بعذاب ضحيته لا يمارس عنفاً على جسد آخر فقط؛ بل يكشف عن انهيار عميق في البنية الأخلاقية التي تجعل الإنسان يرى في الإنسان الآخر كائناً يستحق الرحمة.

ومن هنا فإن الجريمة الكبرى تبدأ قبل الضربة الأولى: تبدأ لحظة يسقط الآخر من مرتبة الإنسان في وعي الجاني.

أبشع التعذيب: قتل الإنسان قبل قتل جسده:

التعذيب ليس مجرد إيلام للجسد؛ إنه محاولة منظمة لتحطيم الإرادة.

ولهذا كانت أبشع أشكال التعذيب تاريخياً تلك التي تجمع بين الألم الجسدي والإذلال النفسي والعزل والحرمان من النوم والطعام والعلاج والاتصال، أو تحويل الإنسان إلى كائن يعيش في انتظار الألم.

إن الغاية من التعذيب ليست دائماً إحداث الوجع، بل إقناع الضحية بأن كرامتها لم تعد ملكاً لها.

وهنا يصبح التعذيب اعتداءً على جوهر الإنسان، لا على جسده وحده.

فالجسد يمكن أن يشفى من جرح، لكن إذلال الإنسان قد يترك في الذاكرة جرحًا لا يبرأ بسهولة.

ولهذا فإن التعذيب، في معناه الأعمق، هو محاولة لإنتاج إنسان مكسور، إنسان يفقد الثقة بنفسه وبالعالم وبجدوى المقاومة.

خلف القضبان: سقوط القناع:

حين يدخل المجرم السجن، تتغير العلاقة بينه وبين العالم.

لم يعد هو من يفرض الخوف على الآخرين؛ صار هو نفسه محكومًا بقانون، ومراقبًا بنظام، ومحدود الحركة، ومضطراً إلى مواجهة نتائج أفعاله.

لكن العدالة لا ينبغي أن تتحول إلى نسخة أخرى من الجريمة.

فإذا عاقب المجتمع القاتل بالتعذيب، فقد أعاد إنتاج المنطق الذي أدانه.

وإذا جعل الإذلال عقوبةً مقصودة، فقد انتقلت العدوى الأخلاقية من الجاني إلى النظام الذي يعاقبه.

لهذا فإن السجن العادل لا ينبغي أن يكون مصنعًا للانتقام، وإنما فضاءً للمساءلة والحماية وإظهار حقيقة الجريمة.

«عقوبة الاحتقار»: من الانتقام إلى الحكم الأخلاقي:

يمكن إعادة صياغة فكرة «عقوبة الاحتقار حتى الموت» فلسفياً لا باعتبارها دعوة إلى إذلال السجين، بل باعتبارها سقوطاً أخلاقياً للجريمة في عين المجتمع والتاريخ.

فالاحتقار هنا ليس فعلاً يُمارس على السجين، وإنما حكمٌ على الفعل الذي ارتكبه.

إن المجتمع لا يحتاج إلى تعذيب القاتل كي يقول إن القتل شر، ولا يحتاج إلى إذلاله كي يعلن أن الضحية كانت إنساناً.

يكفي أن يبقى المجرم خلف القضبان، وقد جُرّد من القدرة على إيذاء الآخرين، ويُجبر على مواجهة حقيقة ما ارتكبه ضمن نظام قضائي عادل.

وهنا تصبح الزنزانة، مجازاً، متحفاً للشر؛ لا متحفاً يمجد المجرم، بل مكانًا يذكّر الأحياء بما يمكن أن يصير إليه الإنسان حين يتخلى عن ضميره.

لا تنقذوا المجرم من نتائج أفعاله:

من أقسى المفارقات الأخلاقية أن الموت قد يصبح، في بعض الحالات، نهاية سريعة لمسار الجريمة؛ بينما السجن المؤبد يعني أن الإنسان يعيش زمنًا طويلًا في مواجهة نتائج أفعاله.

لكن هذا لا يعني تعمد إذلاله أو تعذيبه.

فالعدالة لا ينبغي أن تقول:

سنعذبك لأنك عذبت.

بل تقول:

سنمنعك من تكرار الجريمة، وسنضعك أمام مسؤوليتك، ولن نسمح للشر الذي ارتكبته أن يتحول إلى شر جديد باسم العدالة.

وهذه هي المسافة الأخلاقية بين العدالة والانتقام.

السجين مرآةٌ للسجّان:

هنا تبلغ العلاقة بين السجين والسجّان ذروتها الفلسفية.

فالسجّان الذي يحافظ على القانون ويحترم إنسانية السجين، مهما بلغت فداحة جريمته، يثبت أن المجتمع يستطيع أن يكون أقوى من الجريمة دون أن يصبح شبيهًا بها.

أما السجّان الذي يعذب ويهين وينتقم، فإنه لا يعاقب المجرم فقط؛ بل يسمح للجريمة بأن تعبر القضبان وتدخل إلى شخصيته هو.

وهكذا يصبح السؤال:

من الذي يملك الآخر؟

المجرم خلف القضبان لا يستطيع الوصول إلى ضحيته، لكن منظومة التعذيب قد تجعل الضحية حاضرة في ضمير السجّان أيضًا.

إن حماية إنسانية السجين ليست رحمة بالمجرم وحده؛ إنها حماية لإنسانية المجتمع نفسه.

الضحية هي مركز العدالة:

لا ينبغي أن تتحول صورة المجرم إلى مركز الحكاية، بحيث ننسى الضحية.

فالعدالة الحقيقية تبدأ من إعادة الإنسان الذي سلبته الجريمة إلى مركز الذاكرة.

دعوا عيون الضحايا، التي سال منها الدمع النبيل، تبقى حاضرة في الذاكرة؛ لا لكي تكون أداةً للإذلال، وإنما لكي تكون شهادة على الحقيقة.

أن يرى المجرم نتائج أفعاله ليس انتقاماً.

أن يُجبر على الاعتراف بمسؤوليته ليس تعذيباً.

أن يعيش تحت حكم القانون دون أن يستطيع الإفلات من ذاكرة جريمته هو، في إطار العدالة، أحد أشكال المساءلة.

وهنا تتحول الذاكرة إلى محكمة لا تحتاج إلى صراخ.

السجن: متحفٌ للشر أم مدرسةٌ للعدالة؟

يمكن أن يصبح السجن، في المخيال الإنساني، متحفًا للشر؛ ليس لعرض المجرمين بوصفهم فرجةً للناس، وإنما لتذكير الأجيال بأن الحضارة لا تُقاس فقط بما تبنيه، بل أيضًا بما تمنعه من التكرار.

يدخل أبناء الحياة والحرية إلى الذاكرة لا ليتلذذوا بسقوط الجلاد، وإنما ليفهموا ثمن سقوط الإنسان في الجريمة.

إن أخطر ما يمكن أن يفعله المجتمع ليس أن يقتل القاتل، بل أن ينسى لماذا أصبح القتل جريمة.

العدالة التي لا تتشبه بالجريمة:

إن الحكم على القاتل يجب أن يكون حازمًا، والعدالة يجب أن تكون صارمة في حماية المجتمع ومساءلة الجاني؛ لكن صرامة العدالة لا تحتاج إلى التعذيب، كما أن قوة القانون لا تحتاج إلى الإذلال.

فإذا كان المجرم قد حوّل الإنسان إلى شيء، فلا يجوز للعدالة أن تحوّله هي أيضًا إلى شيء.

وإذا كان قد ألغى كرامة ضحيته، فلا يجوز للمجتمع أن يلغي كرامته بوصف ذلك عدالة.

هنا يكمن الفارق بين حضارة القانون وبربرية الانتقام.

لا تقتلوهم لأنكم تكرهونهم، ولا تعذبوهم لأنهم عذبوا غيرهم؛ بل حاسبوهم، واحموا المجتمع منهم، واتركوا القانون يحمل ثقل الجريمة.

دعوا القضبان تمنع أيديهم من الوصول إلى الضحايا، ودعوا الذاكرة تمنع الجريمة من الوصول إلى المستقبل.

أما «الاحتقار» الحقيقي، فليس أن نهين الإنسان، وإنما أن نسحب من الجريمة كل شرعية أخلاقية، وأن نترك التاريخ يقول كلمته فيها.

فالمجرم قد يفلت أحيانًا من بعض العقوبات، وقد يموت قبل أن يستنفد المجتمع حقه في مساءلته؛ لكن الجريمة التي ارتكبها لا تموت.

إنها تبقى شاهدًا على اللحظة التي انطفأ فيها الضمير.

وهكذا يصبح السجن، في أعمق معانيه، ليس مكانًا لتعذيب الإنسان، بل حدًّا تقيمه الحضارة بين الإنسان والجريمة.

فالعدالة العظيمة ليست التي تجعلنا أكثر قدرة على الانتقام، وإنما التي تمنعنا، ونحن نعاقب الشر، من أن نصبح شرًا آخر.

الأسير محمد لبوم... أمٌ تنتظر وابنة لا تتوقف عن البكاء

في قرية قريوت،جنوب شرق نابلس، تجلس والدة الأسير الإداري محمد صلاح الدين لبوم على كرسيها، وقد أنهك المرض جسدها وأثقل الغياب قلبها. منذ ثمانية أشهر، أصبح المنزل باردًا وخاليًا من حضوره؛ فلا صوت يملأ أرجاءه، ولا يدّ تمتد لتناولها دواءها كما اعتادت.

تقرير مكتب : إعلام الأسرى

محمد صلاح الدين لبوم (32 عامًا)، اعتقلته قوات الاحتلال في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، بعد أن اقتحمت منزله منتصف الليل. وتروي عائلته تفاصيل تلك الليلة قائلة: "كان الطقس شديد البرودة، خلع الجنود الباب الخارجي للمنزل، واقتحموا البيت، وطالبوا فورًا بمكان وجود محمد. خرج إليهم، ارتدى ملابسه، ثم اقتادوه من بيننا دون أن نعرف سبب اعتقاله أو إلى أين سيُنقل".

وبعد أيام قليلة، حوّلت سلطات الاحتلال محمد إلى الاعتقال الإداري، وأصدرت بحقه أمر اعتقال لمدة أربعة أشهر، قبل أن تجدده لأربعة أشهر إضافية، ليقضي حتى الآن ثمانية أشهر رهن الاعتقال الإداري، دون تهمة أو محاكمة، ودون موعد معلوم للإفراج عنه.

وتقول العائلة إنها علمت بأن محمد فقد خلال الأشهر الأربعة الأولى من اعتقاله خمسة كيلوغرامات من وزنه، رغم أنه كان نحيف البنية أساسًا. وتضيف: "الطعام سيئ للغاية، والملابس شحيحة، والرعاية الطبية شبه منعدمة، ولا توجد زيارات أو أي أخبار عنه منذ اعتقاله". وتشير إلى أنه كان محتجزًا بدايةً في سجن مجدو، قبل أن يُنقل لاحقًا إلى سجن النقب.

ترك اعتقال محمد فراغًا كبيرًا في حياة عائلته، ولا سيما والدته المسنة والمريضة، التي كان يتولى رعايتها وتأمين أدويتها بنفسه. فبصفته صيدلانيًا، كان سندها الدائم، والابن البار الذي لم يدخر جهدًا في خدمتها. ولمحمد طفلتان؛ الكبرى تبلغ من العمر خمس سنوات، والصغرى عامين فقط. لا تزال ابنته الكبرى تتذكر والدها جيدًا، وتكثر من السؤال عنه والبكاء شوقًا إليه، بينما تحاول العائلة التخفيف عن الطفلتين بإطلاعهما على صوره كلما اشتد الحنين.

ورغم أنه الأصغر سنًا بين إخوته، إلا أنه كان الأكثر حضورًا في تفاصيل حياة العائلة. كما كان يعاني قبل اعتقاله من مشكلات في المسالك البولية، ولا تعرف عائلته كيف أصبح وضعه الصحي اليوم في ظل الحرمان من الرعاية الطبية.

ويبقى رجاء العائلة الوحيد أن يستعيد محمد حريته، ليعود إلى منزله، ويخفف شيئًا من وجع والدته، ويعيد الحياة إلى بيت أنهكه الغياب والانتظار.

عين الجزائر
يومية إخبارية شاملة
الخميس 20 أوت 2026 م
الموافق لـ 07 ربيع الأول 1448 هـ

الجزائر تضيءُ الزنازينِ في فلسطين

الخنازيرية الصهيونية، ومعتقل التماسيح ..

حينما يصل تفكير المجرمين المحتلين الصهاينة لدرجة فاقت فعل شياطين الجن؛ ومرحلة قمة الخطورة في الإجرام والوحشية، والفساد، والإفساد في الأرض، وإحراق الأخضر، واليابس، بعدما قتلوا الأطفال الرُضع، والشيوخ الرُكع والنساء، والشباب بفلسطين، وعلموا كل ما في وسعهم من إبادة لشعب بأكمله؛

بقلم : د. جمال عبد الناصر محمد عبد الله أبو نحل

علميات قتل، واغتصاب للأسرى الابطال وإعدامات لهم دون وجه حق!؛ بل وصلوا في غيهم وظلالهم، وظلمهم لدرجة فاقت إجرام فرعون، وقارون، وهولاكو والنمرود، وكل المجرمين في العالم القديم، أو العالم الحديث المعاصر؛ وبلغوا درجة الخنازيرية الصهيونية؛ شذاذ الأفاق خنازير الأرض، و أحفاد القردة، والخنازير .

إن فكرة الشيطان الخنزير الصهيوني بن غفير بوضع التماسيح حول معتقل النقب الصحراوي؛ حيث يعزو السبب الظاهر لذلك خشيتُه من هروب المعتقلين الفلسطينيين الأبطال من سجون الخنازير الصهاينة!؛ ولكن الباطن والذى لا يقوله على وسائل الإعلام هو: " سوف يدعى كذبًا كل فترة بأنه حصل محاولة هروب معتقلين فلسطينيين من السجن، فقامت التماسيح المحيطة حول المعتقل بافتراس، وقتل من حاول الهروب!؛ وأعتقد أن هذا الشيطان الخنزير بن حمير قد يفتعل قصة هروب من أجل تبرير جرائمهم حكومة اليمن الصهيوني المتطرف المجرم ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل؛ وقد قاموا بأفعال وحشية يندى لها جبين البشرية من اغتصاب وقتل الأسرى الميامين. إن كل تلك الوحشية الخنازيرية الصهيونية الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني الصابر المجاهد، وبحق كل أحرار العالم _ تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، بأن هذا العلو الصهيوني الكبير، والظلم العظيم سوف يتبعه السقوط المدوي الكبير؛ والنهاية الحتمية للخنازير المحتلين، وبداية النهاية لكيانهم الغاصب لفلسطين المحتلة، وقد يرى البعض أن ذلك تصور بعيد المنال!؛ ونقول لهم إن أشد ساعات الليل ظلامًا، وحلكة هي تلك الساعة التي تسبق بزوغ الفجر؛ يرونه بعيدًا ونراه! قريبًا وإننا لصادقون – الحرية لفلسطين ولكل الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال...

ولم يكتفوا بتلك الوحشية والإجرامية، بل أقروا قانون لإعدام الأسرى الفلسطينيين الأبطال في سجونهم، ومعتقلاتهم الفاشية النازية!؛ ولم يتوقف الأمر عند ذلك الحد من السادية، والوحشية، وإنما قرر وزيرهم الإرهابي القاتل المتوحش الخنزير المجرم: "ايتمار بن غفير "؛ "الحمار بن الحمير"؛ والذي يعمل على إحاطة معتقل سجن النقب الصحراوي بمئات من التماسيح!؛ حيث يقبع في هذا المعتقل آلاف المعتقلين الفلسطينيين الأماجد الأبرياء ممن يدافعون عن وطنهم المسلوب، ويدافعون عن قبلة المسلمين الأولى، وعن ثالث الحرمين الشريفين، وعن مسرى النبي صلى الله عليه وسلم ومعراجه إلى السماء _ المسجد الأقصى المبارك.

العرب وشعوب الشرق الأوسط

لقد فاقت وحشية وإجرام العدو الصهيوني حد الوصف، ولم يبلغ أحد في كل العالم ما بلغوا من إجرام، وجرائم حرب، ومن قتل للأطفال، والنساء بكل وحشية، وقيامهم بتنفيذ

حين تصبح التماسيح أكرمَ من الإنسان! ... بين رفقٍ بالحيوان... وقسوةٍ على الإنسان

ليست المأساة في أن تُطرح فكرةٌ غريبةٌ تقضي باستخدام التماسيح وسيلة لتخويف الأسرى، بل في أن يصل عالمنا إلى مرحلة يصبح فيها النقاش منصبًا على سلامة الحيوان، بينما يغيب الحديث عن كرامة الإنسان وحقوقه.فإذا كان الاعتراض على مثل هذه الفكرة قد جاء من جمعيةٍ تُعنى بالدفاع عن الحيوانات، فهذا يطرح سؤالًا أخلاقيًا مؤلمًا: أين الأصوات التي تهبُّ للدفاع عن الإنسان حين يُحرم من أبسط حقوقه؟ وأين المؤسسات التي ترى في معاناة الأسرى قضيةً تستحق الوقوف عندها بالقدر نفسه الذي تقف فيه دفاعًا عن الكائنات الأخرى؟

بقلم سامي إبراهيم فودة

إن الدفاع عن الحيوان قيمةٌ حضاريةٌ لا خلاف عليها، والرحمة بكل المخلوقات خُلُقٌ إنسانيٌّ نبيل. لكن المعضلة تبدأ عندما تصبح كرامة الإنسان أقلّ حضورًا في الضمير العالمي من سلامة الحيوان،

وعندما تتحول حقوق البشر إلى ملفّ مؤجل، بينما تُستنفَر الطاقات فورًا إذا تعلق الأمر بحيوانٍ قد يتعرض للأذى.

لقد بات المشهد يُجسد مفارقةً موجعة؛ أسيرٌ يعيش خلف القضبان في ظروفٍ قاسية، بينما ينشغل بعض العالم بالسؤال: هل ستتضرر التماسيح؟! وكأن الإنسان أصبح الحلقة الأضعف في منظومةٍ تدّعي الدفاع عن الحقوق والعدالة.

إن القضية ليست في التماسيح، ولا في الحيوان، بل في ازدواجية المعايير التي تجعل قيمة الإنسان رهينةً للسياسة والمصالح، بينما تُرفع شعارات الإنسانية حين تخدم اتجاهًا معينًا، وتُطوى عندما يتعلق الأمر بضحايا لا يحظون بالاهتمام ذاته.

إن الأسير الفلسطيني ليس رقمًا في سجلّ إداري، ولا ملفًا قانونيًا يُركن على الرفوف، بل إنسانٌ له أمٌّ تنتظر، وزوجة تترقب، وأطفالٌ يحلمون بلقاءٍ طال انتظاره. ومن حقه أن تُصان كرامته وفق المبادئ الإنسانية والقانونية، بعيدًا عن أي إجراءاتٍ تقوم على الترهيب أو الإذلال.

وفي النهاية، لا نطلب أن تُلغى جمعيات الرفق بالحيوان، ولا أن تتوقف عن أداء رسالتها النبيلة، بل نتمنى أن يصبح للإنسان نصيبٌ مماثلٌ من الرحمة والاهتمام، وأن تقوم في هذا العالم جمعياتٌ تُدافع عن الإنسان بالصدق نفسه، وتغضب لكرامته كما تغضب لأي مخلوقٍ آخر.

فالحضارة الحقيقية لا تُقاس بمدى الرحمة بالحيوان فحسب، وإنما تُقاس أولًا بمدى احترامها للإنسان، وصون كرامته، وحماية حقوقه. وحين يصبح الإنسان آخر من تُسمع شكواه، فاعلموا أن الخلل ليس في القوانين وحدها، بل في الضمير الإنساني كله.

طفولة في قبضة السجان

حين يُعتقل طفل، لا يكون الحدث مجرد إجراء أمني، بل يصبح إعلانًا عن انهيار منظومة أخلاقية كاملة. فالطفل، في جميع المواثيق الإنسانية، هو الحلقة الأضعف التي يفترض أن تحاط بأقصى درجات الحماية والرعاية، غير أن الاحتلال الإسرائيلي جعل من الطفل الفلسطيني هدفًا دائمًا لسياسات الردع والعقاب، حتى غدت صورة الطفل المقيد بالأصفاد، والمحاط بالجنود المدججين بالسلاح، مشهدًا مألوفًا في فلسطين، وصورةً تختزل مأساة شعب بأكمله.

بقلم د. رائد ناجي

إن اعتقال الأطفال القصر لا يمكن النظر إليه بوصفه قضية قانونية معزولة، بل هو مشروع متكامل لإعادة تشكيل الوعي الفلسطيني عبر استهداف أكثر مراحله هشاشة. فالاحتلال لا يكتفي بالسيطرة على الأرض، وإنما يسعى إلى السيطرة على الذاكرة، وإعادة هندسة المستقبل، من خلال تحويل الطفولة من مساحة للأحلام إلى مساحة للخوف، ومن مرحلة للنمو الطبيعي إلى تجربة مبكرة مع السجون والتحقيقات والمحاكم العسكرية.

تكشف الإحصاءات المتعاقبة أن مئات الأطفال الفلسطينيين يتعرضون سنويًا للاعتقال، وغالبًا ما تتم عمليات الاعتقال في ساعات الفجر، عبر اقتحام المنازل، وإيقاظ الأطفال من نومهم، وتقييد أيديهم أمام ذويهم، ثم نقلهم إلى مراكز التحقيق في ظروف قاسية. وهذه الممارسات لا تُحدث أثرًا على الطفل وحده، بل تُصيب الأسرة بأكملها بحالة من الصدمة الجماعية، حيث يتحول المنزل، الذي يفترض أن يكون مصدرًا للأمان، إلى ساحة اقتحام وترهيب.

ومن الناحية النفسية، فإن الطفل المعتقل لا يخرج من السجن كما دخله. فالتحقيق المطول، والعزل، والتهديد، والحرمان من الأسرة، والتعرض أحيانًا للإهانات أو الضغط النفسي، كلها تترك ندوبًا عميقة قد ترافقه سنوات طويلة. وتؤكد الدراسات النفسية أن التعرض لمثل هذه التجارب في مرحلة الطفولة يزيد احتمالات الإصابة باضطرابات القلق، والاكتئاب، واضطراب ما بعد الصدمة، فضلًا عن تراجع التحصيل الدراسي، وصعوبة الاندماج الاجتماعي.

أما على المستوى القانوني، فإن هذه الممارسات تثير تساؤلات جوهرية حول مدى احترام قواعد القانون الدولي. فقد أكدت اتفاقية حقوق الطفل أن حرمان الطفل من حريته يجب أن يكون الملاذ الأخير، ولأقصر مدة ممكنة، مع ضمان معاملته بما يحفظ كرامته الإنسانية. كما أن القانون الدولي الإنساني يفرض حماية خاصة للأطفال الواقعين تحت الاحتلال. غير أن الواقع الميداني يكشف فجوة واسعة بين النصوص القانونية والتطبيق العملي، إذ تتحول هذه الحقوق، في كثير من الأحيان، إلى مبادئ معلقة أمام اعتبارات القوة العسكرية.

ولا يقف أثر الاعتقال عند حدود الفرد، بل يمتد إلى المجتمع الفلسطيني بأسره. فحين يكبر الأطفال وهم يحملون ذكريات السجون بدل ذكريات المدارس، ويتعلمون لغة التحقيق قبل لغة المستقبل، فإن المجتمع بأكمله يدفع ثمنًا باهظًا. فالطفولة ليست مرحلة شخصية فحسب، وإنما هي استثمار الأمة في مستقبلها، وكل اعتداء عليها هو اعتداء على الغد الفلسطيني.

ومن زاوية سياسية، يستخدم الاحتلال سياسة اعتقال القصر باعتبارها أداة للردع الجماعي، ورسالة موجهة إلى المجتمع الفلسطيني مفادها أن أحدًا ليس بمنأى عن العقاب، حتى الأطفال. وبهذا يتحول الاعتقال إلى وسيلة لإنتاج الخوف، وإضعاف الروابط الاجتماعية، وإشغال الأسر بمعارك يومية من أجل الإفراج عن أبنائها، بدل الانخراط في بناء مستقبل أكثر استقرارًا.

لكن المفارقة اللافتة أن هذه السياسة، رغم قسوتها، كثيرًا ما تُنتج نتائج معاكسة. فالطفل الذي يختبر السجن مبكرًا قد يخرج أكثر التصاقًا بقضيته، وأكثر وعيًا بهويته الوطنية. وهنا تتجلى إحدى مفارقات الصراع؛ إذ إن أدوات القمع قد تؤخر مسيرة الحرية، لكنها نادرًا ما تنجح في إلغاء الإيمان بها.

كما يتحمل المجتمع الدولي مسؤولية أخلاقية وقانونية في هذا الملف. فالتقارير الحقوقية، مهما بلغت دقتها، تبقى محدودة الأثر إذا لم تُترجم إلى آليات مساءلة حقيقية، وإلى ضغط دولي يضمن حماية الأطفال من الانتهاكات المتكررة. إن الصمت أمام معاناة الأطفال لا يمثل حيادًا، بل قد يتحول، مع مرور الزمن، إلى شكل من أشكال التطبيع مع الظلم.

وفي المقابل، تقع على عاتق المؤسسات الفلسطينية، الرسمية والأهلية، مسؤولية مضاعفة في توفير برامج الدعم النفسي، وإعادة التأهيل، والرعاية التعليمية للأطفال المحررين، حتى لا تتحول تجربة الاعتقال إلى حاجز دائم يحول بينهم وبين استكمال حياتهم الطبيعية. فإعادة بناء الإنسان لا تقل أهمية عن مقاومة آثار الاحتلال على الأرض.

إن قضية الأطفال الأسرى ليست ملفًا حقوقيًا عابرًا، ولا رقمًا يُضاف إلى تقارير المنظمات الدولية، بل هي سؤال أخلاقي يمتحن ضمير الإنسانية. فحين يصبح الطفل متهمًا لأنه وُلد على أرض محتلة، وحين تتحول البراءة إلى تهمة، فإن العالم لا يكون أمام أزمة سياسية فحسب، بل أمام أزمة قيم ومعايير.

ويبقى الطفل الفلسطيني، رغم القيود والأسلاك والجدران، شاهدًا على حقيقة لا تستطيع السجون إخفاءها؛ وهي أن الحرية قد تُؤجل، لكنها لا تُلغى، وأن الطفولة، مهما أرهقتها الزنازين، تظل قادرة على حمل بذرة الأمل، لأن الشعوب التي تُنجب أطفالًا يتمسكون بحقهم في الحياة، لا يمكن أن تُهزم مهما طال ليل الاحتلال.

الجزائر تضيءُ الزنازينِ في فلسطين

عدنان البرش... حين يُقتل الطبيب مرتين

لـم يكن الدكتور عدنـان البرش مجرد طبيب يعمل في مستشـفى وسط حربٍ لا ترحم، بل كان واحدًا من أولئك الذينَ اختـاروا البقاء حيـنَ كان الرحيل هو الطريق الأسـهل. ظلّ في شمال قطاع غـزة، يداوي جراح مرضاه، ويواصل عمله رغم القصف والخطر والإصابة، وكأن قسـمه الطبي كان بالنسـبة إليه عهدًا لا يجوز التنصل منه.

بقلم: سامي إبراهيم فودة

لكـن الطبيب الذي اختـار أن يبقى إلى جانـب مرضـاه، انتهـى بـه المطاف أسيرًا خلف القضبان.

فـي كانـون الأول/ديسـمبر 2023، اعتقـل البـرش من مستشـفى العودة شمال قطاع غزة، لتبدأ بعد ذلك رحلةٌ أخـرى من الألـم، لا تقل قسـوة عن ساحات الحرب التي جاء منها.

وبحسب شهادة أسـير فلسطيني، فإن البـرش تعـرّض بعـد وصولـه إلى سـجن عوفر لاعتـداء عنيف على يد نحو عشـرين سـجانًا، اسـتمر قرابة نصف ساعة، قبل أن يفقد القدرة على الحركة. وبعد ذلك أظهر فحص طبي وفاته.

إن صحّـت هـذه الشـهادة، فنحـن لا نتحـدث عن وفاةٍ عابـرة داخل مكان احتجـاز، بـل عـن واقعـة تطـرح أسـئلة ثقيلـة حول ما جـرى للطبيب الفلسـطيني منذ لحظة اعتقاله، وحول ظـروف احتجـازه ومعاملته، وحول المسؤولية عن مصيره داخل السجن.

أيّ جريمة أن يتحـول الطبيب من يدٍ تعالج الجراح إلى جسدٍ يُترك للجراح؟ عدنـان البرش لـم يحمل سـلاحًا في غرفـة العمليات، ولم يكن وجوده بين المرضـى تهمـة. كان يحمـل أدواته الطبية، ويؤدي رسـالته الإنسانية في واحـدة مـن أكثر بقـاع العالـم نزفًا. وحين اعتُقل، لم يكن يفترض أن يفقد حقه في الحياة والكرامة، فالسـجن لا يلغي إنسـانية الأسـير، والاحتجاز لا يمنح أحدًا حق تعذيب إنسان أو إهانته أو تركه للموت.

الأشـد وجعًا أن قصـة البرش لا تبدو منفصلة عن صورة أوسع لما يواجهه الأسرى الفلسطينيون خلف القضبان؛ حيـث تتكرر الشـهادات عن التعذيب وسـوء المعاملة والإهمال، بينما تبقى الأسـئلة الكبـرى معلقـة، والضحايا يتساقطون بعيدًا عن عدسات العالم.

وهنا لا بد من القول بوضوح: الأسير ليـس رقمًا في سـجل، والطبيب ليس جسـدًا يمكن أن يختفـي خلف جدران السجن.

إن كانت هناك روايات وشهادات عن اعتداء أدى إلى وفـاة الدكتور عدنان البرش، فإن أقل ما يستحقه الرجل هو تحقيق مستقل وشفاف يكشف الحقيقة كاملة؛ متى بدأ الاعتداء؟ ومن شارك فيـه؟ ومـا الـذي حـدث خـلال فترة احتجازه؟ وهل تلقـى الرعاية الطبية التـي كان يحتاج إليهـا؟ ومن يتحمل المسؤولية عن وفاته؟

هذه ليسـت أسـئلة للصحافة وحدها، بل أسـئلة أمـام المؤسسـات الحقوقية والهيئات الدولية وكل من يرفع شعار حماية الإنسان وحقوق الأسرى.

لقد مات البـرش، لكن موته لا ينبغي أن يُدفن معه.

فالأطبـاء الذيـن بقوا في مستشـفيات غـزة تحـت القصـف، والممرضون الذيـن ناموا في أروقة المستشـفيات، والمسـعفون الذيـن حملـوا الجرحى وسـط النـار، لـم يكونـوا طرفًـا في المـوت؛ كانوا يحاولون انتزاع الحياة من بين أنياب الحرب.

ولهذا فإن مأسـاة عدنان البرش تحمل مفارقـة موجعة: رجـل أمضى حياته يحـاول إنقاذ الآخريـن، انتهت حياته وهـو في مكان كان يفترض أن يكون خاضعًا للقانون والحماية.

ويبقـى السـؤال الـذي لا يسـتطيع الصمت دفنه:

مـن يحمـي الأسـير حين يغلـق باب الزنزانة؟

ومن يحاسـب حين تتحـول الجدران إلى شاهدٍ وحيد؟

ومـن يعيـد للطبيب الـذي عاش من أجـل إنقاذ الآخرين حقه في أن يُعامل كإنسان؟

إن العدالـة الحقيقيـة لا تبـدأ بإدانـة مسبقة، ولا تنتهي ببيان عابر؛ بل تبدأ بكشـف الحقيقة كاملةً، ومحاسـبة كل من تثبت مسؤوليته.

أما الصمت، حين يتعلق الأمر بموت إنسـان خلف القضبان، فـلا يمكن أن يكون حيادًا.

عدنـان البرش رحـل، لكن السـؤال الذي تركه خلفه ما زال حيًا:

هل أصبح الأسـير الفلسطيني بحاجة إلى مـن ينقذه مـن المـوت أكثر من حاجتـه إلى مـن ينتظـر خروجه من السجن؟

في الأسر حتى الأفراح تصل متأخرة

فـي السـجن، لا تأتي الأخبـار كما تأتي إلى الناس؛ لا يرن هاتف، ولا تصل رسـالة، ولا تُفتح صورة على شاشـة، ولا يطـرق بـاب الزنزانة أحد مـن أهله ليقول لـه: لقد حدث كذا.ففـي سـجون بـن غفيـر خلف الأبـواب الحديديـة، يصبـح الخبر هـو الطريق الوحيد الذي يصل منه شيء من البيت، كلمة يحملها محامٍ بعد زيارة، أو معلومة ينقلها أسـيرٌ لأسـير، أو خبـر يأتـي متأخرًا عن موعده. «تـزوج أخوك»، «رزقت بولـد»، «ابنـك نجـح»، «أختـك تخرجـت»، جمل قصيرة، لكنها في السـجن تحتاج إلى خيال كامل حتى تتحول إلى مشهد.

بقلـم الأسـير المحـرر- عامـر ابو عرفة

حيـن يسـمع الأسـير: «تـزوج أخـوك»، لا يـرى العريـس، ولا يعرف كيف بدا في بدلته، ولا يسمع أصوات الفرح في البيت، ولا يعرف مـن وقف إلى جانبه فـي تلك الليلة، يحاول أن يستدعي صورة أخيه من ذاكرته، ويتخيله وهو يستعد للعرس، ثم ينتقل بخيالـه إلى البيت، إلى أمه وهي تسـتقبل الناس، إلـى أبيه، إلى المقاعد التي امتلأت بالأقارب.

وربما يسأل نفسه: هل تذكرني أخي في تلـك اللحظة؟ هل كان يتمنى أن أكـون إلى جانبـه؟ أسـئلة كثيرة لا تجد جوابا، لأن السجن لم يمنعه من معرفـة أن العرس حدث، بل من أن يكون شاهدا عليه.

فـي أفـراح النـاس، يكـون الغائب واحدا من تفاصيل المشـهد، أما في حياة الأسـير، فإن الغياب يصبح هو المشهد كله، لا يشارك أخاه فرحته، ولا يصافحه، ولا يقـف إلى جواره فـي الصـورة، ولا يسـمع منه تلك الكلمات الصغيرة التي لا تحتاج إلى مناسبة: «اشتقت لك»، يصل الخبر فقـط، ثم يعود الأسـير إلـى المكان نفسـه، والجـدران نفسـها، والباب نفسـه، بينما يكون أخوه قد بدأ حياة جديدة في الخارج.

ولعـل أكثـر الأخبـار التـي تدخل إلـى قلب الأسـير وتترك فيـه أثرًا لا يشـبه غيره هو خبـر ولادة طفل «رزقـت بولد»، جملة قد تغير يوما كامـلا داخل السـجن، يبدأ الأسـير بالسـؤال عن الاسـم، عن الأم، عن الطفل، عن صحته، ثم يبقى سـؤال لا يسـتطيع أن يقوله بسـهولة: كيف يبدو؟ ذلك الطفل الذي جاء إلى الدنيا ولم تره عين أبيه، ولم تمتد إليه يده، ولم يسمع صوته من قرب.

قد يكبـر الطفل أشـهرًا وسـنوات، وكل ما يصل إلـى الأب عنه أخبار متقطعـة: «كبر»، «بدأ يمشـي»، «دخـل المدرسـة»، وهكـذا يعيش الأبـوة مـن خلف القضبـان، لا من خـلال اللحظـات، وإنمـا من خلال الأخبار التي تخبره أن ابنه يكبر في مكان لا يستطيع الوصول إليه.

وقـد يأتـي خبـر نجـاح الابـن بعد سـنوات من الأسـر. «ابنك نجح». يفرح الأسير، ويسأل عن نتيجته، ثم يبدأ في حساب الزمن، كم كان عمره عندما اعتُقلـت؟ كم أصبح الآن؟ كم امتحانًـا خاضـه دون أن يكون أبوه إلى جواره؟ كم مرة جلس أمام كتابه متعبًـا أو خائفًـا، وكان يحتاج كلمة تشـجيع؟ ربما يكون الابن قد صار شـابًا، بينمـا الصورة التـي يحملها الأب عنـه في ذاكرته ما تزال لطفل تركـه خلفـه. وهنـا يصبـح الفرح ممزوجًا بسـؤال آخر: كم لحظة من طفولته مرّت دوني؟

حتى أفراح الأخوات لا تصل كاملة «أختـك تخرجت»، يعـرف الخبر، فيفـرح، ويتخيلهـا بثـوب التخرج، تتوسط أهلها، وتسمع كلمات التهنئة، ربما يتمنى لو كان هناك، ليس ليلقي خطابًـا ولا ليصنـع مشـهدًا كبيرًا، وإنما ليقول لها ببساطة: «مبروك». ربما كان يريد أن يشتري لها هدية، أو ينتظرهـا فـي البيت، أو يسـمع منهـا تفاصيـل يومها، لكن السـجن يجعل الأشـياء الصغيـرة، التي يمر عليها الناس عادة دون انتباه، أحلامًا بعيدة.

المشـكلة أن الأسير لا يفوّت مناسبة واحـدة فقط، هو يفـوّت تتابع الحياة نفسـها، فالأطفال يكبرون، والإخوة يتزوجـون، والأخـوات يتخرجـن، والبيوت تتغير، وأسماء جديدة تدخل العائلـة، وأطفال يولدون لم يكن لهم وجود يوم دخل الأسير السجن.

الحيـاة في الخـارج لا تنتظر أحدًا، تمضي في مسـارها الطبيعي، بينما يبقـى الأسـير فـي مكانه، يسـتقبل أخبارها واحـدة بعد الأخرى، وكأن حياتـه خـارج السـجن تحولت إلى سلسلة طويلة من الأخبار.

فـي الحيـاة العادية، حيـن يقول لك أحدهـم: «تـزوج أخـوك»، تعرف ماذا تفعل، تذهب إلى العرس، ترى الناس، تسمع الموسيقى والزغاريد، تصافح العريس، تجلـس مع أهلك، ثم تعـود إلى البيت وقـد حملت من المناسبة تفاصيل كثيرة. أما الأسير، فيسـمع الجملـة ثم يعـود إلى يومه، لا شـيء حوله يتغير. الجدران هي نفسـها، الباب هو نفسـه، الوقت هو نفسـه، وحده شـيء واحـد يكون قد تغيـر: هناك حـدث جديد فـي حياة عائلته لم يكن جزءًا منه.

ولهـذا قد يكـون الخبر السـعيد في السـجن محمّـلًا بأكثـر مـن معنى، يفرح الأسـير حين يعـرف أن ابنه نجـح، أو أن أخـاه تـزوج، أو أن شـقيقته تخرجت، أو أن طفلًا جديدًا جاء إلى العائلة، لكنه لا يسـتطيع أن يمنع السـؤال من الوقوف خلف كل فرحة: لماذا لم أكن هناك؟ والسـجن هو الإجابة التي لا تحتاج إلى كلام.

لذلـك يحفـظ الأسـرى الأخبـار. يحفظون أسـماء الأطفال، وتواريخ الأعـراس، ونجاحـات الأبنـاء، وتخرج الأخوات، وتفاصيل البيوت الجديـدة، وكل مـا يتغير فـي حياة عائلاتهم، ليس الأمر فضولًا، وإنما محاولة لاستعادة مكانهم في حياة من يحبون.

حين يُحرم الإنسـان من المشاركة، يصبـح أكثر تعلقًـا بالتفاصيل؛ يريد أن يعـرف كل شـيء، كأنـه يقـول لعائلتـه وللحياة معًا: أنا بعيد، لكنني ما زلت واحدًا منكم.

وقـد يأتـي يـوم يخرج فيه الأسـير من سـجنه، فيجلس أمـام ابنه الذي صار شابًا، ويسمع منه حكايات عن سـنوات كاملة لم يكن حاضرًا فيها، قـد يحدثه ابنه عن المدرسـة، وعن أول وظيفـة، وعـن أصدقائه، وعن مواقف عاشـها الأب للمـرة الأولى من خلال رواية ابنه. وربما يكتشف أن الطفـل الـذي كان يتخيلـه خلف القضبان صار رجـلًا يجلس أمامه. عندها يفهم أن الخروج من السـجن ليـس نهايـة كل شـيء، بـل بدايـة محاولة اسـترداد ما يمكن استرداده من حياة سرقها الغياب.

فالحرية بالنسـبة إلى الأسـير ليست فقـط أن يُفتـح البـاب الحديدي وأن يخرج إلى الشارع. الحرية أن يسمع خبرًا جميلًا ويستطيع أن يذهب إليه. أن يتـزوج أخوه فيقـف إلى جواره، وأن يولـد ابنـه فيحملـه، وأن تنجح ابنتـه فيكـون أول مـن يهنئها، وأن تتخرج شـقيقته فينتظرهـا عند باب الجامعـة، وأن تمـرض أمه فيجلس إلـى جوارهـا. الحرية، فـي معناها الأكثر بساطة، أن يكون حاضرًا في حياة الذين يحبهم.

في السـجن، تصل الأفراح أخبارًا، تصـل بلا صـوت أصحابهـا، وبلا وجوههـم، وبـلا تفاصيلهـا، وتبقى مهمة الأسـير أن يكمل المشـهد في خياله. أما فـي الحرية، فهو لا يريد أن يسـمع أن الفرح حدث فقط؛ يريد أن يكـون هنـاك حين يحـدث، فثمة فرق كبير بيـن أن يقول لك أحدهم: «حـدث الفـرح»، وبيـن أن تكون هناك... حين حدث.

الخميس 20 أوت 2026 م
الموافق لـ 07 ربيع الأول 1448 هـ
عين الجزائر
يومية إخبارية شاملة

من بينهم مدرب سابق في دوري «روشن» السعودي

الفاف تضع قائمة مصغرة جديدة لمرشحين لتدريب محاربي الصحراء

وضع الاتحاد الجزائري لكرة القدم، قائمة مُصغّرة جديدة تضم 3 أسماء مرشحة لتدريب «محاربي الصحراء» خلال الفترة القادمة، ويتواجد المنتخب الجزائري ومنذ بداية شهر أوت الجاري، دون مدرب بعد إنهاء العقد بالتراضي مع السويسري فلاديمير بيتكوفيتش، الذي غادر منصبه بعد خيبة نهائيات كأس العالم 2026.

الاتحاد الجزائري لكرة القدم يواجه صعوبات كبيرة لحسم ملف المدرب الجديد، حيث كان بداية الأمر عازما على التوقيع مع الإسباني فيليكس سانشيز والذي تراجع عن الالتحاق بـ:الخضر»في آخر لحظة، وإضافة لفيليكس سانشيز فإن أسماء إسبانية أخرى مثل مارسيلينيو، ورافائيل بنيتيز لم توافق هي الأخرى على العرض الجزائري، لأسباب مادية وفنية مُختلفة، وكشف موقع «فوت ميركاتو» الفرنسي، بأن الأوروغويانيغوستافوبوبيت، أصبح الاسم الجديد المطلوب من طرف الاتحاد الجزائري لكرة القدم من أجل الإشراف على «محاربي الصحراء».

ذات المصدر أشار الى أن المدرب السابق لمنتخب اليونان ونادي الخليج السعودي، أصبح من الخيارات المهمة بالنسبة للجزائر، ولكنه ليس وحيدا، وإضافة الى بويات، فإن المنتخب الجزائري يوجد في مُفاوضات مستمرة مع البرتغالي باولو بينتو، إضافة للبلجيكي توم ساينتفيت، الموافق على المُقترح الجزائر كاملا، ولكنه لا يمثل أولوية قصوى لرئيس اتحاد الكرة، وليد صادي، وكانت قناة «الجزائر الدولية»، كشفت عن اسم جديد دخل حسابات اتحاد الكرة المحلي، وهو الكرواتي إيغور تودور الموجود حرّاً من أيّ التزام منذ إقالته من تدريب توتنهام الإنجليزي شهر مارسالماضي.

الدولي الكرواتي السابق ورغم أن نتائجه المُخيبة خلال الأعوام الماضية مع جميع الفرق التي أشرف عليها ما بين مارسيليا، جوفنتوسولاتسيو، فإنه لفت انتباه اتحاد الكرة الجزائري بسبب شخصيته القوية، ومطالبه المالية المعقولة، وتبقى المشكلة بالنسبة لتودور هو عامل اللغة، حيث إنه لا يجيد تماماً الحديث بالفرنسية، ويتحدث بالإيطالية في أغلب الأوقات، في سيناريو مشابه لما كان عليه مع السويسري فلاديمير بيتكوفيتش، ويتفوق تودور على بيتكوفيتش في كونه يمتلك المؤهلات للتواصل باللغة الإنجليزية، وهو ما قد يسّهل عليه إيصال رسالته للاعبين في حال ما نال منصب مدرب منتخب الجزائر.. يذكر أن اتحاد الكرة الجزائري كان راغباً في ضم مدرب إسباني لا غير، ولكنه غيّر موقفه سريعاً، بعد مُفاوضات غير مثمرة مع فيليكس سانشيز ورافائيل بنيتيز.

ق.ر

بعد خيبة المونديال.. «ضربة قاسية» للوكا زيدان في الدوري الإسباني

تلقى الدولي الجزائري لوكا زيدان، أخبارا سيئة في أول مباريات هذا الموسم مع ناديه الجديد ليغانيس الذي التحق به منذ أسبوعين من الآن، فحارس منتخب الجزائر الذي غادر نادي غرناطة بحثا عن تحدٍ جديد، وجد نفسه مُلازما لدكة البدلاء في الأسبوع الأول من دوري الدرجة الثانية الإسباني، واعتبرت صحيفة «ideal» الإسبانية بأن لوكا زيدان خسر «معركة أولى» أمام زميله المخضرم، راؤول فيرناندیز صاحب الـ38 عاما والذي وجد نفسه أساسيا على حساب خريج مدرسة ريال مدريد، وقدّم منافس زيدان عرضا جيدا خلال التعادل أمام جيرونا بهدف لمثله، حيث صدّ العديد من الهجمات قبل أن يستقبل هدفا في الدقائق الأخيرة من المباراة.

ويبدو بأن لوكا زيدان سيجد صعوبات كبيرة لفرض نفسه مع فريقه الجديد، والذي تعاقد معه لمدة موسم واحد فقط، في قرار أثار العديد من التساؤلات حول ثقة الطاقم الفني والإداري بمؤهلاته، وكانت أسهم إبن الأسطورة زين الدين زيدان قد تراجعت بشكل لافت في الفترة الماضية، وذلك بعد ظهوره بوجه شاحب خلال نهائيات كأس العالم 2026 رفقة منتخب الجزائر.. هذا وسيكون لوكا زيدان مطالبا بالتدراك سريعا مع ليغانيس من أجل الحصول على عقد جديد لمدة أطول، وفي نفس الوقت المحافظة على مكانته المهددة مع منتخب الجزائر.

يُشار بأن صاحب الـ27 عاما لن يكون معنيا بالمشاركة في المعسكر القادم لـ«الخضر»، وهو المعاقب بمباراتين من طرف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، بعد الأحداث التي شهدها ربع نهائي كأس أفريقيا 2025 بين الجزائر ونيجيريا.

ق.ر

غلطة سراي و نابولي مهتمان كثيرا بخدمات رامي بن سبعيني

يتواجد الدولي الجزائري رامي بن سبعيني في موقف يتطلب منه اتخاذ قرار حاسم بشأنه مستقبله، قبل أيام قليلة من غلق الميركاتو الصيفي، فالمدافع الجزائري الذي باشر تحضيراته للموسم الكروي الجديد مع بروسيا دورتموند، غير ضامن لاستمراره مع فريقه الألماني، بعدما تحرك ناديان كبيران من أجله في الساعات الأخيرة، وكشف الإعلامي التركي إكرام كونور، بأن كل من غلطة سراي ونابولي مهتمان كثيرا بخدمات رامي بن سبعيني، خاصة وأن اللاعب سيكون حرّا من أي التزام بعد عام من الآن. الناديان التركي والإيطالي، مُقتنعان بأن بن سبعيني لن يكلفهما الشيء الكثير، باعتبار أن بروسيا دورتموند سيفضل بيع عقده في الفترة الحالية، بدلا من تضييعه مجانا بعد 6 أشهر من الآن، إن لم يقم بالتجديد، وكان بن سبعيني قد رفض العام الماضي الانتقال لغلطة سراي، معتبرا بأن الاستمرار في «البوندسليغا» خيار أفضل له من الجانب الرياضي، ولكن دخول نابولي على الخط قد يجعله يغير موقفه، وتُشير المعطيات الأولية لوجود رغبة من بن سبعيني في البقاء مع فريقه الألماني، خاصة وأنه يمتلك ضمانات باللعب بشكل منتظم، رغم أنه لا يصنف كلاعب أساسي دون نقاش من طرف مدربه نيكوكوفاتش.. هذا ولا يزال بن سبعيني مرتبطا بعقد مع بروسيا دورتموند إلى جوان 2027، وهو الذي تصل قيمته السوقية لـ7 ملايين يورو وفقا لمنصة «ترانسفر ماركت».

ق.ر

بعد مستواه المُخيب خلال أول مباراتين في الدوري الهولندي

خالد بولحروز يوجه رسائل انتقاد قوية لأنيس حاج موسى

بعث الدولي الهولندي السابق خالد بولحروز، رسالة قوية للجزائري أنيس حاج موسى بعد مستواه المُخيب خلال أول مباراتين في الدوري الهولندي.

الجناح الأيمن الذي كان مرشحا للانتقال خلال الميركاتو الصيفي الجاري، لا يزال لاعبا في صفوف فينود، وشارك معه في أسبوعين من الدوري الهولندي.. حاج موسى ورغم لعب أساسيا خلال أول مباراتين هذا الموسم إلا أنه اكتفى بتقديم تمريرة حاسمة واحدة، مع ظهوره بمستويات مُخيبة على العموم، وهو ما أثار انتباه خالد بولحروز، فالمدافع السابق لمنتخب هولندا، ذو الأصول المغربية، وفي تصريحات لشبكة «ESPN» قال: «أنا من المعجبين بأنيس حاج موسى، ولكن أريد تطوره مقارنة بالموسم الماضي».

وأضاف: «خلال المباراة الأخيرة أمام إيغلز، شاهدنا إيجابيات وسلبيات أنيس في لقطة واحدة، حيث أنه تلاعب بمدافع بشكل رائع ممررا الكرة بين قدمه بجسر صغير، ولكنه بعدها فشل في إنهاء اللقطة بالطريقة اللازمة»، ليُضيف: «حاج موسى يعيش الآن ثالث موسم له مع الفريق، عليه أن يقلص من حجم الوقت الذي يكون فيه خارج الإطار، هذا أمر ضروري بالنسبة له ولفريقه»، ليختم: «يجب على أنيس أن يكون أكثر حضورا في كل مباراة، كلما كان أكثر فعالية كان ذلك أفضل بالنسبة للجميع»، وجاءت تصريحات بولحروز متزامنة مع اعتراف جيوفاني فان برونكهورست، مدرب فينورد الجديد، بأن حاج موسى لا يزال بعيدا عن المستويات المأمولة منه هذا الموسم.

ق.ر

أندية أوروبية بارزة تتنافس على خدمات غويري

يواصل الدولي الجزائري أمين غويري جذب اهتمام عدد من الأندية الأوروبية، في ظل الحديث عن إمكانية رحيله خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وحسب ما أورده موقعBeFootballنقلاً عن صحيفة ليكيب، فإن مهاجم أولمبيك مارسيليا بات محل متابعة قوية من عدة أندية بارزة في القارة الأوروبية، ويتقدم قائمة المهتمين كل من أتلتيكو مدريد الإسباني وفياريال، إلى جانب كومو الإيطالي، حيث تراقب هذه الأندية وضعية المهاجم الجزائري تحسباً لأي تطورات جديدة في مستقبله. كما دخلت أندية لاتسيو الإيطالي وإيفرتون الإنجليزي قائمة الأندية التي أبدت اهتمامها بخدماته، ما يؤكد حجم المنافسة على ضمه.

ويأتي هذا الاهتمام بعد المستويات التي قدمها غويري مع مارسيليا، حيث أثبت قدرته على اللعب في أكثر من مركز هجومي، سواء كمهاجم صريح أو خلف المهاجمين وعلى الجهة اليسرى. ويمتلك الدولي الجزائري سجلاً تهديفياً مميزاً منذ انتقاله إلى مارسيليا، بعدما سجل 20 هدفاً في 44 مباراة مع الفريق وفق آخر الإحصائيات المتاحة، وبالتالي، تبدو الأيام المقبلة حاسمة في تحديد مستقبل غويري، خاصة مع تعدد الأندية الراغبة في الحصول على خدماته. وفي حال وصول عرض مالي مناسب، قد يجد مارسيليا نفسه أمام قرار صعب بشأن الاحتفاظ بأحد أبرز أسلحته الهجومية أو السماح له بخوض تجربة جديدة في أحد الدوريات الأوروبية الكبرى.

ق.ر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مكتب الأستاذ بلواعر رضا عبد الرؤوف
محضر قضائي لدى اختصاص
مجلس قضاء برج بوعريريج
حي 5 جويلية شارع p رقم 04
مقابل المحكمة الجديدة
الهاتف : 039.27.16.17
محضر نشر مستخرج من قائمة شروط البيع
وإعلان عن البيع بالمزاد العلني لا على عرض

لفائدة : زيبري عمر من مواليد 1977/06/19 بالمسيلة ابن خميسي وزيبري عبدة الساكن 12 شارع شكسبير المرادية ولاية الجزائر بواسطة الأستاذ بوزيدي عادل والمتخذ من مكتبنا عنوانا مختارا للتنفيذ نحن الأستاذ: بلواعر رضا عبد الرؤوف محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبنا حي 5 جويلية شارع P رقم 04 برج بوعريريج و الموقع أدناه.

بمقتضى المواد 748، 749 ، 750 من قانون الإجراءات المدنية والادارية
قمنا بإيداع قائمة شروط البيع التي بموجبها سوف يباع بجلسة البيع العلني للعقار المبين ادناه بقاعة الجلسات بمحكمة برج بوعريريج بتاريخ : 2021/07/22 ابداع رقم 21/136 جدول رقم 21/79 . طبقا للمواد 737 إلى 787 من ق ا م ا
بناءا على عقد وديعة محرر بمكتب التوثيق للاستاذة فراغ عطوي خوجة الكائن بـ 07 شارع محمد ماتيبان البنابيع بئر مراد رايس الجزائري بتاريخ 15 و 2017/03/19 فهرس 2017/86 والممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة بتاريخ 2019/03/04
بناءا على امر حجز على عقار المدين الصادر عن رئيس محكمة برج بوعريريج بتاريخ 2021/03/21 تحت .رقم : 21/980
تعيين العقار : حقوق عقارية مشاعة بـ (144/14 جزء (في بناية سكنية تتكون من طابق أرضي به
حمام و مرآب ، درج سلالم ومرحاض تقع بتجزئة نوويوة بلدية برج بوعريريج مساحتها الاجمالية 319م2 تشكل قسم 44 مجموعة ملكية رقم 378 من مخطط مسح الأراضي لبلدية برج بوعريريج .
تعلن للجمهور : بأنه تم تحديد جلسة البيع بالمزاد العلني جلسة: 2026/09/08 على الساعة الحادي عشر صباحا بقاعة الجلسات رقم 02 بمقر محكمة برج بوعريريج لا على عرض
ملاحظة : لمعلومات أكثر وللاطلاع على قائمة شروط البيع يرجى الاتصال بمكتب الأستاذ بلواعر رضا عبد الرؤوف محضر قضائي الكائن بمكتبه بالعنوان المدون أعلاه.
المحضر القضائي

عين الجزائرعدد: 1568 / 20 - 08 - 2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس قضاء برج بوعريريج
محكمة برج بوعريريج
القسم شؤون الأسرة
رقم الجدول; 26/01697
رقم الفهرس: 26/04098
تاريخ الحكم:26/08/09
حكم بالحجر

حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا في أول درجة حضوريا
في الشكل: قبول الدعوى
في الموضوع إفراغ الأمر الصادر عن محكمة الحال بتاريخ : 2026.06.24 بالمصادقة على تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير الطبي دقيش إسماعيل المودعة لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 21 جوان 2026 تحت رقم : 2026/486 ، وبالنتيجة لذلك القضاء بتوقيع الحجر على المدعى عليها عفافسة علجية ابنة أحمد و ابنة لبعير حدة المولودة بتاريخ: 1945.03.01 ببلدية المعاضد ، مع تعيين ابنتها المدعية مناصرية الربح مقدما عليها لرعايتها والقيام بشؤونها الإدارية والقانونية والمالية مع الأمر بالتأشير بهذا الحجر على هامش عقد ميلاد المحجور عليها عفافسة علجية، ونشر هذا الحكم في جريدة وطنية يومية للإعلام ، و تحميل المدعية المصاريف القضائية.
بذا صدر هذا الحكم و أفصح به جهارا بالجلسة العلنية المنعقدة بالتاريخ المذكور أعلاه و وقع أصل الحكم من طرفنا نحن الرئيس و أمين الضبط.

الرئيس (ة) **أمين الضبط**

عين الجزائرعدد: 1568 / 20 - 08 - 2026

الخميس 20 أوت 2026 م
الموافق لـ 07 ربيع الأول 1448 هـ
عين الجزائر يومية إخبارية شاملة

إضاعة الوقت.. الخلق الذي نبذه الإسلام وحذرت منه كل الأديان

■ إن من النعم التي أسبغها الله على بعض الشعوب توافر الأمن والأمان ورغد العيش بحيث لا يبذل الإنسان مزيد جهد للحصول على قوت يومه، مقارنة بغيره في الدول الأخرى، فلا يشكل ذلك عنده هاجسًا كبيرًا، ويستحوذ على جل تفكيره، يخرج من عمله إلى المنزل ويعود بعد ذلك يتناول طعام الغداء، ثم ينام إلى قبيل المغرب ثم يخرج ليروح عن نفسه إما الذهاب إلى الاستراحة أو الشاليه حسب مكان إقامته ويمكث بها حتى آخر الليل.

ويصحو متأخرًا بسبب ذلك ويذهب للعمل مرهقًا لا يستطيع إنجاز الأعمال المطلوبة فضلًا عن الإبداع والتطوير، وهذا ديدنه طوال أيام العمل وفي آخر الأسبوع يغير الوجهة لمكان ترفيه آخر، وفي الإجازات يحاول جاهدًا السفر خارج مدينته أو دولته، حتى وصل في اعتقاد بعض الناس أن السفر ضرورة اجتماعية وليس وسيلة للترويح عن النفس، ثم يمضي جل العمر دون فائدة على نفسه، أو أثر إيجابي في مجتمعه، أضاع الوقت بقضائه في أنواع الملذات ووسائل الترفيه.

فإضاعة الوقت أشد من الموت: قال العلامة ابن القيم رحمه الله: "إضاعة الوقت أشد من الموت؛ لأن إضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الآخرة، والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها"، لذا تعد مشكلة عدم الاهتمام بالوقت، أو ما يعرف أحيانًا بـ العمى الزمني (Time Blindness)، ظاهرة نفسية تكلم عنها علماء النفس، وبينوا أسبابها؛ والتي منها: غياب الحافز فعندما لا يشعر الفرد بارتباط عاطفي أو وجودي بما يفعله ويخبو الشغف عنده، فإن الوقت يفقد قيمته فيكون مجرد أرقام لا تعني شيئًا، وحالة الاكتئاب التي تنتاب الإنسان حيث تؤدي إلى تباطؤ في الإدراك المعرفي، وشعور المريض أن الوقت بلا قيمة، أو أن المستقبل لا يحمل أي حافز، مما يولد حالة من اللامبالاة تجاه الزمن والمواعيد، ومن الأسباب القلق المزمن في بعض الأحيان فإن الخوف من الفشل في مهمة معينة يؤدي إلى شلل التحليل، فيتجنب الشخص النظر للساعة هربًا من التوتر، وحالة الإشباع اللحظي وهي من أكثر الأسباب وقوعًا وانتشارًا في هذا العصر وهي تقوم على فكرة تقديم المتعة الفورية (مثل تصفح الهاتف)، على الأهداف طويلة المدى، وهو ما يسميه علم النفس خصم القيمة مع الوقت.

وللتخلص من هذه الظاهرة السلبية وأسبابها وخطر آثارها على الفرد والمجتمع يتوجب علينا معرفة قيمة الوقت من خلال الرجوع إلى كتاب الله وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والتسليم؛ قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿ وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ [العصر: 1، 2]، والمقصود بالعصر هو الزمن، وفي قسمه سبحانه وتعالى بالعصر دليل على أهميته في الحياة وأنه يمثل العمر للإنسان؛ وقال الله تعالى أيضًا: ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ﴾ [الإسراء: 12]، وهذه الآية أيضًا تدل على أهمية الوقت في حياة الإنسان.

وجاء في السنة المطهرة فقد روى البخاري عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ))، وروى الترمذي عن أبي برزة الأسلمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره؛ فيم أفناه؟ وعن علمه؛ فيم فعل؟ وعن ماله؛ من أين اكتسبه؟ وفيم أنفقه؟ وعن جسمه؛ فيم أبلاه؟))، فهذه الأحاديث تدل على أن الإنسان مسؤول عن وقته فيما قضاه هل هو فيما ينفعه أو يضره، في رضا الله أم سخطه.

وبعد ذلك أن يحدد المرء أولوياته في الحياة من أعمال ليتمكن من إنجازها في وقتها المناسب، والتغلب على فكرة التسويف التي تطرأ عليه في كل فترة يفكر فيها لإنجاز الأعمال، ويبتعد قدر الإمكان عن المشتتات التي تصرف ذهنه عن التركيز ومتابعة الأعمال؛ مثل التصفح المستمر للهاتف الجوال، أو الانغماس في مشاهدة القنوات الفضائية بمتابعة الأخبار السياسية أو الرياضية، وعدم الانشغال في قضاء كثير من الوقت في اللقاء بالأصدقاء والمعارف، لمجرد الاجتماع والمحادثة والتسلية فقط.

منقول بتصرف

تفقه في دينك

المن والأذى

فقد أثنى الله تعالى في كتابه الكريم على المنفقين المخلصين وذم المنفقين المانين والمرائين، فقال سبحانه: ((الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ* قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)). البقرة:264-263-262.

والمان بصدقته هو من يعطي غيره ثم يمن عليه فيقول له ألا تذكر يوم كذا أعطيتك كذا وأحسنت إليك. هذا هو المشهور في تفسيره، وروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن المراد بالمن: المن على الله تعالى، والأذى الأذى للفقير، والأذى للفقير يكون بالقول، ومنه ما سبق، فإنه يجرح مشاعر الفقير ويكسر نفسه، ويكون بالفعل كضربه واستخدامه ونحو ذلك، ولو تأمل المنفق لعلم أن المحسن الحقيقي هو الله تعالى، كما قال الله تعالى: وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ {النور:33}، وقال تعالى: ((آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ)) الحديد:7، فالمال مال الله تعالى، وقد قال بعض السلف: إن من نعم الله على العبد أن يسخر الله له من يقبل منه صدقته ليؤجره ويثيبه عليها. فللفقير فضل على الغني أيضاً.

وقد وردت الأحاديث بالنهي عن المن بالصدقة، ففي صحيح مسلم عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: المنان بما أعطى، والمسبل إزاره، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب، وأما مجرد أن يحدث المتصدق نفسه بأنه أحسن إلى فلان، أو إحساسه بعلو في نفسه، أو أنه فعل ذلك ليقال كذا أو نحو ذلك، دون أن يتكلم ، ولا يعمل بمقتضى ما أحس به في نفسه فلا شيء فيه، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم. متفق عليه.

من القرآن

■ قال الله تعالى: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ".

حديث شريف

■ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أُعطِيَ حظَّه من الرِّفقِ فقد أعطِيَ حظَّه من الخيرِ ومن حُرِمَ حظَّه من الرِّفقِ ؛ فقد حُرِمَ حظَّه من الخيرِ . أثقلُ شيءٍ في ميزانِ المؤمنِ يومَ القيامةِ حُسنُ الخُلُقِ ، وإنَّ اللهَ ليبغضُ الفاحشَ البذيءَ".

مفاهيم إسلامية

■ الغفار

من أسماء الله تعالى الحُسْنى "الغفَّار"، وهو مِنْ صِيَغ المُبالَغَة، على وزن فعَّال، بما يدل على كثرة مغفرته لعباده التائبين، وأصل المغفرة التغطية والستر. فـ "الغفار" سبحانه وتعالى هو الذي يستر الذنوب بفضله، ويتجاوز عن عبده بعفوه ومغفرته.. قال ابن منظور: "أصل الغفر: التغطية والستر، فقولهم: غفر الله له أي: ستر له ذنوبه". وقال الزجَّاج في "تفسير أسماء الله الحسنى": "(الْغفار): أصل الغَفْر في الْكَلام السَّتْر والتغطية يُقَال: اصبغ ثَوْبك فَهُوَ أغفر للوسخ أي أحمل لـه وأستر. ومعنى الغَفْر في الله سُبْحَانه: هُوَ الَّذِي يستر ذُنُوب عباده ويغطيهم بستره". وقال: "(الغَفْر، والغُفران) في اللغَة: السّتر، وكل شيء سترته فقد غفرته، والمغفرة من الله عز وجل ستره للذنوب، وعفوه عنها بفضله ورحمته، والغفار هو الذي أظهر الجميل وستر القبيح في الدنيا، وتجاوز عن عقوبته في الآخرة، وهو الذي يغفر الذنوب وإن كانت كبيرة، ويسترها وإن كانت كثيرة.. والله عز وجل "غفار غفور" لذنوب عباده، أي يسترها ويتجاوز عنها، لأنه إذا سترها فقد صفح عنها وعفا وتجاوز، و"غفار وغفور" من أبنية المبالغة فالله عز وجل "غفار غفور"، لأنه يفعل بعباده ذلك مرة بعد مرة إلى ما لا يحصى، فهو من أوصاف المبالغة في الفعل، وليس من أوصاف المبالغة في الذات"، وقال الحليمي في "المنهاج": "الغافر هو الذي يستر على المُذْنب، ولا يؤاخذه فيشهره ويفضحه". وقال الخطابي: "(الْغَفَّار) الستار لذنوب عباده، والمسدل عليهم ثوب عطفه ورأفته".

حكم وأقوال

■ لا يوجد طريق سهل للنجاح، فالنجاح يأتي من خلال العمل الجاد والتضحيات.

وعاء اليوم

"اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردي وأعوذ بك من الغرق والحرق والهرم وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن أموت لديغا".

إعداد: إيناس شنروانة

عين الجزائر
يومية إخبارية شاملة
الخميس 20 أوت 2026 م
الموافق لـ 07 ربيع الأول 1448 هـ

في رحاب العلم والإيمان

فريديريك عمر كانوتيه.. اعتنق الإسلام وهو شاب وتبرع بـ700 ألف أورو لإنقاذ مسجد من الهدم

■ **موسيقار عزف وحيداً وتلألأ في سماء العالمية نجماً مختلفاً في وقت تشابهت فيه بقية النجوم، فريديريك عمر كانوتيه، بطل الحكاية التي سطرت بأحرف من ذهب، وظلت ذكراها خالدة في صفحات الإنسانية، تضيء دفاتر من ينسجون خيوط الإبداع في وصفها فيما بعد.**

كانوتيه نجم كرة القدم المالي الذي تميز عن بقية النجوم بمواقفه الإنسانية في وقت التزم فيه البقية بأنفسهم، غير مبالين بما يجري بعيداً عن حياتهم الشخصية.

كانوتيه الرجل الذي رُفعت له قبعات الخصوم قبل أن يمتلك قلوب المحبين، ليس لمهارته في مداعبة الكرة أو إمطار شباك الخصوم بالأهداف فقط، بل لمساندته قضايا المستضعفين ونصرته لهم.. لم تبهر الأضواء كانوتيه، بل استفاد منها للتعبير عن مواقفه ومبادئه وتسليط الضوء على القضايا الإنسانية، والتي استمر بالثبات عليها رغم الهجوم الكبير الذي كان يتعرض له بسببها والتي كادت تنهي حياته المهنية في وقت من الأوقات.

ولد فريديريك كانوتيه في الثاني من سبتمبر سنة 1977 لأم فرنسية وأب من دولة مالي بمدينة رون بفرنسا بالقرب من مدينة ليون، حيث نشأ وترعرع يتيم الأب في عائلة متوسطة الدخل وأحب كرة القدم وتعلق بها منذ نعومة أظافره.. بعدما كان يمارس كرة القدم كهواية بين أزقة ليون وشوارعها، أصبح لاعباً محترفاً بعد توقيعه مع نادي ليون سنة 1997 وهو بالعشرين ربيعاً، حيث كانت أولى المحطات الاحترافية له في عالم كرة القدم.

وسرعان ما لمع نجم كانوتيه مع الفريق الأول ليكون محط اهتمام العديد من الأندية بالقارة العجوز لينتقل بعدها إلى الدوري الإنجليزي الممتاز من بوابة وست هام يونايتد والذي ارتدى ألوانه ثلاثة مواسم؛ بداية من سنة 2000 حتى 2003، وقدم معهم مستويات مميزة جعلت من إدارة توتنهام هوتسبير تقرر التوقيع معه لمدة موسمين.

ولكن تلك التجربة كانت غير متوازنة للعديد من الأسباب، والتي كان من أبرزها كونه اللاعب المسلم الوحيد آنذاك بصفوف "السبيرز"، حيث وصف بالإرهابي من جمهور توتنهام بسبب سجوده بعد كل هدف يسجله.. مسيرة كانوتيه مع إشبيلية كانت واحدة من ألمع القصص الكروية والإنسانية في تاريخ كرة القدم الحديث، حيث أظهر معدنه ناصعاً في الحفاظ على مبادئه والتي بدأت بمجرد توقيعه لعقد انضمامه إلى صفوف إشبيلية، حيث رفض أن يرتدي قميص الفريق إلاّ بعد إزالة العلامة التجارية للشركة الراعية للنادي، والتي كان نشاطها في مجال المراهنات غير الشرعية في الدين الإسلامي، لتقرر إدارة نادي إشبيلية الانصياع لرغبته والسماح له بارتداء القميص من دون وجود اسم الشركة الراعية.

مواقف كانوتيه الإنسانية لم تتوقف عند هذا القدر بل ازدادت تميزاً، في وقت سعت إحدى الشركات العقارية لإزالة مسجد بسبب انتهاء مدة عقد الأرض التي بُني عليها، وبناء استثمارات أخرى تحل محله، ورغم محاولات الجالية المسلمة بالمدينة لجمع المبلغ المطلوب للسداد وإلغاء قرار الإزالة، إلا أن الأمر صعب عليهم بسبب القيمة الباهظة المطالب بسدادها والمقدرة بـ700 ألف يورو، وعند ورود هذه الأخبار إلى مسامع عمر كانوتيه قام بسداد المبلغ كاملاً والإبقاء على المسجد قائماً، لتتناقل بعدها الصحافة هذه القصة، وعند سؤاله عن هذا الأمر قال "إنه لا يملك أي تعليق؛ فالأرض قد عرضت للشراء وقام بشرائها للإبقاء على المسجد"، وأضاف بجمل واضحة: "نعم دفعت ما يقارب مليون يورو من مالي الخاص لمنع إزالة مسجد في الأندلس، وسأدفع كل أموالي إذا تطلب الأمر أكثر من ذلك، أنا مسلم وديني هو حياتي، ولست لاعب كرة قدم فقط وأعتقد أن شراء أرض المسجد أفضل من كل ألقاب كرة القدم".

نثر كانوتيه لسحره المميز بالمدينة الأندلسية استمر وسط روعة منقطعة النظير، فمساندته للقضايا الإنسانية والمناصرة للمسلمين كانت هي الأبرز، فبعد توقيعه لهدف في شباك ديبورتيفو لاكورونيا سنة 2009، قام كانوتيه بخلع قميص فريقه لتلتقط كاميرات القنوات الناقلة للمباراة قميصه الأبيض الذي كتبت عليه عبارات نصرة ومساندة للشعب الفلسطيني أثناء محاصرته وتعرضه للعدوان من طرف الاحتلال الإسرائيلي، فعلى الرغم من علمه مسبقاً بالعقوبة التي ستطاله بسبب إظهاره لعبارات ضد الكيان الصهيوني، إلا أنه ثبت على مواقفه وأظهر شجاعة قل نظيرها.

نجاح كانوتيه في رسم الابتسامة على محيًا المحتاجين لم يتوقف، حيث أنشأ قرية لمساعدة الأيتام في مالي، تتوفر داخلها الرعاية الصحية والتعليم، وتشمل مركزاً للتدريب على الوظائف لتطوير المهارات المهنية، كما أسس جمعية خيرية سنة 2006، كان الهدف منها محاربة الفقر في العالم ومد يد العون للمحتاجين، حيث ساهمت هذه الجمعية في مساعدة العديد من الأشخاص، وفي عام 2012 نظم كانوتيه والعديد من لاعبي إشبيلية مباراة خيرية لكرة القدم ذهبت عائدات ريعها من بيع التذاكر إلى اليونيسف ومؤسسة كانوتيه الخيرية.. كل هذه المواقف هي ما جعلت من كانوتيه نجماً ينتزع الاحترام من الجميع سواء من مشجعي إشبيلية أو الآخرين من المسلمين وغير المسلمين.

منقول بتصرف

مع الفلاسفة

عبد القاهر الجرجاني.. الفيلسوف الأديب والنحوي

■ هو الشيخ الإمام أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، ولد بمدينة جرجان وهي مدينة مشهورة بين طبرستان وخراسان وإليها ينسب. ولا تُعْلَم سنة ولادته تحديدًا إلا أنه يترجح مولده في أواخر القرن الرابع أو أوائل القرن الخامس الهجري.

كان عبد القاهر - رحمه الله- من أكابر النحويين والبلاغيين، وقد تصدر بجرجان وذاع صيته وشدت إليه الرحال وقصده الطلاب يقرؤون عليه ويأخذون عنه وظل مقيمًا في بلدته يفيد الراحلين إليه والوافدين عليه، وكان إلى جانب علمه عظيم الخُلق ورعًا تقيًّا، ويروى أنه دخل عليه لص وهو في صلاته فأخذ جميع ما في البيت وهو ينظر إليه ولم يقطع صلاته، وكان شافعي المذهب أشعري العقيدة.

قال عنه الباخرزي -وهو معاصر له- «وقد اتفقت على إمامته الألسنة وتجملت بمكانه وزمانه الأزمنة والأمكنة، وأثنى عليه طيب العناصر وثنيت به عقود الخناصر فهو فرد في علمه الغزير، بل هو العلم الفرد في الأئمة المشاهير. وقد أفادني الشيخ أبو عامر -وهو قد لقي عبد القاهر- مما ألقاه بحر الفضل على لسانه ما نطق لسان الدهر باستحسانه، وليس فيما فاتني من كريم مشاهدته واشتيار لذيذ الشهد من مذاكرته أيام أسعدتني الأيام منه بدنو الدار ولف أطناب الخيمتين قرب الجوار؛ إلا كمن ودع الماء والخضرة وتدرع الشعثة والغبرة وواصل الغربة وفارق الوطن ".

ق.م

أمثال وحكم

الله يراني

■ في يوم من الأيام أراد شيخ أن يختبر ذكاء وفطنة طلابه، فذهب إلى 4 فتية وأعطى كلّ واحد منهم تفاحة وطلب منهم أن يأكلوها في مكان لا يراهم فيه أحد. وبعد فترة من الوقت جاءه الفتيان الأربعة فسألهم الشيخ هل أكلتم التفاحة؟ قالوا: نعم فسألهم الشيخ أين؟ ردّ الفتى الأول في غرفتي، والفتى الثاني في الصحراء، والفتى الثالث فوق مركب في البحر، أمّا الفتى الرابع جاء والتفاحة بيده، فسأله الشيخ لماذا لم تأكل التفاحة؟ أجابه ذهبت وبحثت عن أماكن كثيرة، فلم أجد مكانا لا يراني فيه أحد، لأن الله يراني في كل مكان دائماً.

الحكمة المستفادة من القصّة: يجب زرع مبادئ التقوى ومخافة الله عند الفتية في كل الأوقات، وذلك حتى يدركوا أنّ الله مطلّع على أفعالنا وأقوالنا دائماً، وبالتالي يحاسبون أنفسهم ويراقبون أقوالهم وأفعالهم دائماً.

هل تعلم

- هل تعلم أنّ النساء ترمش ضعف ما يرمش الرجال تقريبًا.
- هل تعلم أنّ العيون تبقى على حجمها الطبيعي منذ الولادة، فيما لا يتوقف الأنف والأذنان عن النمو.
- هل تعلم أنّ ارتداء السماعات لمدة ساعة واحدة فقط يزيد من البكتيريا في أذنيك بمعدّل 700 مرة.

حدث في مثل هذا اليوم

- 1976 - الزعيم الدرزي كمال جنبلاط يحذر من قيام وطن قومي ماروني في لبنان يكون أخطر من إسرائيل.
- 1977 - إطلاق المسبار الفضائي فويجار 2.
- 1982 - القوات متعددة الجنسيات تشرف على انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان.
- 1986 - الاتحاد السوفيتي يعترف رسميًا بكارثة مفاعل تشيرنوبل النووي.
- 1987 - صدور قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 598 ليعلن بداية نهاية حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران.
- 1991 - إستونيا تعلن استقلالها عن الاتحاد السوفيتي في أولى بوادر انهيار الاتحاد.

نكتة اليوم

الابن: ماذا تفعل يا أبي؟ الأب: أكتب رسالة لعمك. الابن مستغربا: ولكن أنت لا تعرف الكتابة!.الأب وبكل بساطة: هل عمك الذي يعرف القراءة إذن.

أقوال مأثورة

قد يجد الجبان 36 حلاً لمشكلتهِ ولكن لا يعجبهُ سوى حل واحد منها وهو الفِرار.

هتلر

أمثال شعبية

يزخر القاموس الشفويّ الجزائري بمئات الأمثال الشعبية، التي لا يعرف أحد لأيّة فترة تعود، لكنّ ورغم أنّها ضاربة في عمق التاريخ إلا أنها لا تزال صالحة لكل زمان ومكان.

«آخِرْ خِدمِةْ الغُر عَلقَةْ»

الغز: يريدون بهم التُّرْك الذين كانوا يحكمون مصر. والعلقة: الوجبة من الضرب؛ أي: إنْ خَدَمْتَهم وأخلصْتَ لهم فإنهم يكافئونك في آخر خدمتك بالضرب. ويُرْوَى: «سكتر» بدل علقة، وهي كلمة تُقَال للطرد. يُضرَب لقبح المكافأة على العمل الحسن. وانظر قولهم: «آخر المعروف ينضرب بالكفوف.»

عين الجزائر

يومية إخبارية شاملة

الخميس 20 أوت 2026 م - الموافق لـ 07 ربيع الأول 1448 هـ

مواقيت الصلاة

الفجر : 04.13
الظهر : 12.37
العصر : 16.20
المغرب : 19.18
العشاء : 20.48

أحوال الطقس

قسنطينة : 21/ 37
الجزائر : 24/ 33
وهران : 26/ 31

إعلان لأصحاب الأكشاك

إلى كل أصحاب الأكشاك المتواجدة بكافة ولايات شرق البلاد والذين يريدون تواجد جريدة « عين الجزائر» على رفوف أكشاكهم أو الذين يطلبون رفع النسخ الموزعة الإتصال على الرقمين التاليين :

031741609
0550303249

مفاوضات أمريكا وإيران ..بلا عنوان ولا إتجاه ؟

فيما قام إرهابي بتسليم نفسه وتم توقيف 5 عناصر دعم للجماعات الإرهابية

الجيش يواصل حربه على المخدرات ويحجز كميات ضخمة من الكيف والمهلوسات

سلم إرهابي نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار،فيما أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 5 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، في عمليات متفرقة عبر التراب الوطني خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 18 أوت الجاري حسب ما أوردته يوم الأربعاء، حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي.

وأوضح ذات المصدر أنه «في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 18 أوت 2026، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة، في كامل التراب الوطني».

ففي إطار مكافحة الإرهاب، «سلم الإرهابي (ر.ب) المدعو (أبو عمر) نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة، وبحوزته مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة وأغراض أخرى، فيما أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي (5) عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني».

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة و»مواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات بالبلاد، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، (49) تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال (4) قناطير و(4) كيلوغرامات من الكيف المعالج، عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط (5،43) كيلوغرام من الكوكايين و(1.946.091) قرص مهلوس، وذلك خلال عمليات عبر النواحي العسكرية».

و»بكل من تمنراست وبرج باجي مختار وإليزي وإن قزام، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي (319) شخصا وحجزت (29) مركبة و(112) مولد كهربائي و(97) مطرقة ضغط، بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة وتجهيزات تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب، في حين تم توقيف (11) شخصا آخر وضبط (5) بنادق صيد و(4) أطنان من المواد الغذائية الموجهة للتهريب، وهذا خلال عمليات متفرقة».

من جهة أخرى، «أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا (223) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف (211) مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني».

ق - و

تواصل عملية تعويض المتضررين من حرائق جويلية

تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضية باستكمال عملية تعويض المتضررين من الحرائق قبل نهاية شهر أوت الجاري، تتواصل عبر عدد من ولايات الوطن عملية تسليم مقررات الاستفادة من التعويضات لفائدة المواطنين المتضررين من حرائق شهر جويلية المنصرم، حسب ماأفاد به بيان يوم الأربعاء لوزارة الداخلية .

العملية، التي شرع فيها الثلاثاء، ترمي إلى الإسراع في التكفل بالمتضررين، واستكمال الإجراءات الخاصة بتعويضهم في الآجال المحددة.

وقد تم إعداد مقررات التعويض استنادا إلى نتائج المعاينات الميدانية التي أجرتها المصالح المختصة، والتي سمحت بتقييم حجم الأضرار والخسائر المسجلة جراء حرائق الغابات، وكذا الحرائق التي مست المحاصيل الزراعية.

وتندرج هذه العملية ضمن مساعي السلطات العمومية للتكفل بالمتضررين، من خلال تمكينهم من الاستفادة من التعويضات المقررة، وتسريع الإجراءات المرتبطة بها، بما يضمن استكمال العملية قبل تاريخ 31 أوت 2026، وفقا للتعليمات الرئاسية.

ق - و

مجزرة صهيونية جديدة أمام مرأى ومسمع العالم

9شهداء و15 جريحا بقصف الاحتلال الاسرائيلي مقر شرطة البلديات في غزة

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي – بعد ظهر أمس الأربعاء- مجزرة جديدة بحق الشرطة الفلسطينية بعدما استهدفت مقرا لها ما أدى إلى 7 شهداء وعدد من الجرحى.

وأفادت المديرية العامة للشرطة بأن طائرات الاحتلال استهدفت مقر شرطة البلديات بمحافظة غزة، ما أدى لوقوع عدد من الشهداء والجرحى، وأكدت مصادر محلية وطبية متطابقة ارتقاء 9 شهداء وإصابة 15 آخرين في المجزرة، وأكدت وزارة الداخلية في تصريح مقتضب أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرة وحشية جديدة بحق ضباط وعناصر جهاز الشرطة المدنية في مدينة غزة، وناشدت الوزارة الوسطاء والمجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوقف التصعيد الإسرائيلي الخطير والمجازر المرتكبة بحق جهاز الشرطة، مؤكدة أن كل المزاعم التي يسوقها الاحتلال لتبرير جرائمه لا صحة لها، وأن الاحتلال يعمل على تغييب جهاز الشرطة لنشر الفوضى داخل المجتمع الفلسطيني.

وقبل ذلك، أفاد مصدر محلي بارتقاء شهيد وإصابة آخرين بغارة جوية إسرائيلية استهدفت دراجة نارية بمحيط مخيم 2 جنوبي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وأول أمس استشهد 7 مواطنين في مجزرة ارتكبتها قوات الاحتلال بعدما قصفت مقهى في ميناء غزة، ووفق وزارة الصحة فإن حصيلة الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر بلغت 1,274 شهيدا، فيما ارتفع عدد الإصابات إلى 4,229 إصابة، إلى جانب انتشال جثامين 813 شخصا، وبحسب الوزارة، ارتفعت الحصيلة التراكمية منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023 إلى 73,414 شهيدا و174,335 إصابة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الأربعاء، وصول 7 شهداء و23 مصابا إلى مستشفيات قطاع غزة، خلال الساعات الـ24 الماضية، جراء العدوان الإسرائيلي، وأوضحت الوزارة في تقريرها الإحصائي اليومي أن عددا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم وانتشالهم حتى الآن، ومنذ بدء وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر، ارتفع إجمالي عدد الشهداء إلى 1,273 شهيدا، فيما بلغ عدد المصابين 4,223 مصابا، إلى جانب انتشال جثامين 813 شهيدا، وبذلك يرتفع العدد التراكمي للشهداء منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023 إلى 73,407 شهداء، فيما بلغ إجمالي عدد الإصابات 174,335 إصابة.

ق.د

آخر الكلام

اتفاق يواجه الانهيار..

على الرغم من أن حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين «حماس»، قد أبدت قبولها خارطة الطريق المعنية باستكمال تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، إلا أن ما تقترفه إسرائيل يوميا من مجازر و من مختلف الاعتداءات و الانتهاكات في غزة و مناطق الضفة الغربية، من شأنه نسف المسار التفاوضي، و ما يرافقه من جهود دبلوماسية للوسطاء.

فيوم الأربعاء، استشهد 9 فلسطينيين وأصيب15 آخرون جراء غارة إسرائيلية استهدفت مقر شرطة البلديات في وسط مدينة غزة. كما أفاد مصدر طبي في مستشفى العودة بوصول جثمان شهيد فلسطيني إثر قصف نفذته مسيرة إسرائيلية واستهدف دراجة نارية في منطقة أرض الحلو جنوبي مخيم النصيرات. ونفذ جيش الاحتلال عمليات نسف لمنازل ومنشآت داخل مناطق سيطرته شرقي مدينتي خان يونس ودير البلح، جنوب ووسط القطاع.

وبالضفة الغربية، تتواصل عمليات الاستيلاء على أملاك وأراضي الفلسطينيين تنفيذا للمخططات الاستيطانية، إذ طرحت سلطة الاحتلال، مساء الثلاثاء، مناقصة لبناء أكثر من 1200 وحدة سكنية ضمن مشروع استيطاني في الضفة الغربية.

و أمام هذا التصعيد، حذر رئيس المكتب السياسي لـ»حماس» خليل الحية من تداعيات التصعيد الإسرائيلي على اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، محملا الوسطاء والضامنين مسؤولية وقفه وحماية الاتفاق من الانهيار.

وقال الحية في بيان في أعقاب استقباله من طرف وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، إنه يستنكر «الإجرام المتواصل والقتل المتعمد من جانب الاحتلال»، الذي تصاعد منذ الثلاثاء، وطال الأربعاء قيادات أولى في الشرطة الفلسطينية.

وأضاف أن هذه الجرائم تؤكد أن «الاحتلال ماض في سياسته الإجرامية، وغير عابئ بكل الوساطات والضمانات»، معتبرا أن استمرارها يضع الوسطاء والضامنين أمام «مسؤولية كبرى ومفصلية».

وطالب الحية الوسطاء والضامنين بالتحرك لإلزام إسرائيل بوقف العدوان، والعمل على حماية اتفاق وقف إطلاق النار من الانهيار.

وكان مصدر في «حماس»، قد كشف في وقت سابق عن الوعد الذي أطلقه غاريد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال لقائه بخليل الحية بمدينة العلمين في مصر لبحث اتفاق غزة.

وبحسب هذا المصدر، فإن كوشنر وعد الحية قبل مغادرته القاهرة بأن يعمل بجد في إسرائيل لضمان وفائها بما تم الاتفاق عليه .

فقبل أيام، عقد كوشنر اجتماعا نادرا مع الحية في محاولة لإطلاق خطة ترامب لغزة، ضمن مسعى دبلوماسي جديد لإحراز تقدم بشأن وقف إطلاق النار المتعثر.

آخر الكلام.. مع أن كوشنر التقى الاثنين الماضي نتنياهو، الذي يواجه ضغوطا بعد رفضه خارطة الطريق الجديدة المؤلفة من 15 بندا والمدعومة من الولايات المتحدة؛ إلا أن هذا الأخير يصرّ على التصعيد لجني مكاسب انتخابية يعزز بها مستقله السياسي، الأمر الذي يرهن حظوظ انقاذ اتفاق وقف إطلاق النار..

محمد مصباح

باقة الأخبار

جيجل..اصطدام 03 سيارات يخلف 04مصابين بالميلية

عين الجزائر- أشار بيان لمديرية الحماية المدنية بولاية جيجل ،أن الوحدة الثانوية بالميلية تدخلت ،أمس، في حدود منتصف النهار ،لإسعاف أربعة أشخاص مصابين إثر حادث مرور .

وأضاف البيان ذاته،أن الحادث وقع إثر اصطدام 03سيارات بالطريق الوطني رقم 27في إقليم بلدية الميلية،حيث خلف 04مصابين قدمت لهم الإسعافات في عين المكان ،ونقلوا إلى مستشفى منتوري بشير قصد التكفل الطبي بهم.

نصرالدين . د

قسنطينة.. وضع حد لنشاط عصابة أحياء تضم 03 أفراد من ذوي السوابق العدلية

عين الجزائر- تمكنت قوات الشرطة بالأمن الحضري الثامن بأمن ولاية قسنطينة ، منتصف الشهر الجاري، من وضع حد لعصابة أحياء مكونة من ثلاثـ(03) ـة أشخاص من ذوي السوابق العدلية ، المشتبه فيهم تم توقيفهم لقيامهم بالاعتداء على شخصين بواسطة أسلحة بيضاء محظورة على مستوى أحد الأحياء بقطاع الاختصاص ،ما تسبب في خلق جو من اللاأمن وسط الساكنة ، أين تم تحويلهم لمقر الأمن الحضري لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

بعد الانتهاء من مجريات التحقيق تم تقديم المعنيين أمام النيابة المحلية لدى محكمة قسنطينة وفق ملف إجراءات جزائية .

دلال.ب

ألعاب البحر المتوسط: وصول أول وفد جزائري إلى "تارانتو" الايطالية

عين الجزائر-غادرت، صباح اليوم الأربعاء، أول دفعة من الوفد الجزائري الرسمي المشارك في الطبعة الـ 40 لألعاب البحر الأبيض المتوسط، مطار الجزائر الدولي على متن رحلة جوية خاصة، متوجهة إلى مدينة تارانتو الإيطالية، التي تحتضن منافسات الدورة من 21 أوت إلى 3 سبتمبر 2026.

وتضم الدفعة الأولى 73 رياضيًا ورياضية، يمثلون عددًا من الرياضات الفردية، إلى جانب اختصاصات السباحة والملاكمة والمصارعة، فضلًا عن منتخبي الجزائر في كرة اليد والكرة الطائرة.

ومن المنتظر أن يُقام حفل الافتتاح الرسمي للألعاب مساء الجمعة، بمشاركة الجزائر ببعثة رياضية تضم 248 رياضيًا ورياضية، موزعين على 27 اختصاصًا من أصل 33 اختصاصًا مُدرجًا ضمن البرنامج الرسمي للدورة.

ق.ر